الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.....

دلالة المنصوبات في ديوان إيليا أبي ماضي تذكار الماضي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي.
تخصص: لغة عربية.

إعداد الطلبة:
* سناء سعدواي
* حورية حاج مخناش

إشراف الأستاذ:
* د/ وردة مسيلي

السّنة الجامعية:2013/2012

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلاة والسلام على ذلك العبد الذي حمل الكتاب، وبلّغه دون أدنى تحريف أو تزييف، وعلى آله وصحبه أجمعين الذين أحرزوا قصبات السبق في مضمار الإحسان، وأبرزوا ضمير القصة والشأن، بسنان اللسان، ولسان السنان، ومن تبعهم من المسلمين، أما بعد.

فكرنا بكتابة مذكرة تتعلق بالنحو فقمنا بتطبيقها في ديوان إيليا أبو ماضي (تذكار الماضي) فأشار المشرف علينا بدراسة المنصوبات فقط لغزارتها في الديوان، واختلاف النحاة حول بعضها، فدفعنا هذا الأمر للبحث عن هذا العنوان في الرسائل الجامعية وفي شبكة المعلومات فلم نجده، فقوي الدافع عندنا لسبر غور هذا الموضوع.

والنحو العربي مترابط الأجزاء والموضوعات، ولا غنى لجزء فيه عن الآخر ولا يستقل موضوع بذاته، إذ لا يمكن تدريس المنصوبات دون التعرض للمرفوعات والمجرورات أو المفعول به دون الفعل والفاعل، وموضوع المنصوبات يحتل رقعة شاسعة من خارطة النحو العربي، فلا تكاد جملة تخلو من أحد المنصوبات في الكلام العربي، وذلك لخفت الحركة التي تضبط أواخر المنصوبات من غيرها، فهي نظيرة السكون وتعتبر العلامة الأصلية في المنصوبات، فحاولنا قدر الإمكان الانفصال بها.

اتبعنا في دراستنا للمنصوبات في هذا الديوان المنهج النحوي الدلالي، حيث وقفنا على جميع المنصوبات مظهرين إعرابها متطرقين إلى دلالتها بما يخدم البحث.

واعتمدنا في بحثنا على كتب النحو والمعجمات اللغوية، ومن أهم الكتب التي أغنت البحث: النحو الشافي الشامل لمحمود حسني مغالسة، وشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، ولسان العرب لابن منظور أما بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع المنصوبات يحتل مساحة كبيرة في كتب النحو، ولكن وجدنا بعض الدراسات المستقلة تحمل اسم المنصوبات مثل: المنصوبات بين القاعدة التركيبية والقيمة الدلالية في ضوء علم اللغة المعاصرة لابن خلدون

الحنيطي وغيرها، ولكنها لم تخدم البحث كثيرا، فجاءت هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على جانب من جوانب النحو في ديوان شعري.

والصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث بالتحديد هي قلة المصادر والمراجع.

وقد جاء عملنا في هذا البحث على النحو التالي:

قمنا بتقسيم هذا البحث إلى تمهيد وهو: دور الإعراب في الكشف عن المعنى، تناولنا فيه مفهوم الإعراب، ودور الحركات والمعاني النحوية في الإبانة عن المعنى، ثم الباب الأول نظري جاء في فصلين، الأول قسمناه إلى مبحثين تعرضنا في الأول إلى المفاعيل الخمسة وهي: (المفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول فيه والمفعول معه)، وعرفنا هذه المفاعيل بما يخدم البحث، ثم المبحث الثاني تناولنا فيه المنصوبات الملحقات، وهي: (المنادى والمستثنى بـ "إلاّ" والحال والتمييز والخبر في كان وأخوتها والاسم في إنّ وأخواتها ولا النافية للجنس)، فعرفّنا بهذه الموضوعات، ثم الفصل الثاني جاء في مبحثين، الأول التوابع المنصوبة، وهي: (النعت والتوكيد وعطف النسق والبدل) وقمنا بتعريفها، أما المبحث الثاني فاختص بنصب الفعل المضارع بالأدوات، وهي: (أن ولن وكي وإذن)، ثم تلاه الباب الثاني تطبيقي وهو المنصوبات في تذكار الماضي ودلالتها، تضمن فصلين، الأول جاء في مبحثين أولهما حياة إيليا أبو ماضي (حياته وثقافته وشعره)، أما الثاني فخّصصناه لتعريف تذكار الماضي، ثم الفصل الثاني المنصوبات ودلالتها في الديوان حيث عرضنا الأبيات التي تحمل كل منصوب، وأعربناه، مع تبيان دلالتها.

ثم أنهينا البحث بخاتمة تضّمنت أهم النتائج وتوصية للباحث، وأخيرا نشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، ونرجو منه التوفيق في بلوغ رضاه، وما سعينا إليه من علم ومعرفة، يؤهلنا لنفع طلبة العلم والله موفق.
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

مدخل

نبذة عن الشاعر إيليا، وديوانه تذكار الماضي

الفصل الأول: التعريف بتذكار الماضي و نبذة عن الشاعر

المبحث الأول: حياة الشاعر ايليا ابوماضي

1- حياته: ولد أبو ماضي في سنة 1889م[1]، بقرية "المحيدثة" وهي قرية لبنانية بالقرب مِن بكفيا في قضاء المتن الشمالي وقد حبى الله هذه القرية بإمكانيات طبيعية نادرة وجمال آخاذ يعيش أهلها في سلام وطمأنينة في ظل عطاء الحور والصفصاف وكرم العنب المنسابة بعرائش المحبة العنقودية التي حولت الجبال بصخورها الناشئة إلى أرض عناء[2].

وعاشت أسرته المتواضعة على مدخول ضعيف مصدره تربية دودة القز التي يعمل على إدارتها والده "ظاهر أبو ماضي"، وأما أمه "سلمى" فهي ربة بيت ترعى البيت وشؤون الأولاد وهم: مراد، ايليا متري، طانيوس، إبراهيم والفتاة اوجيني.

ترعرع ابو ماضي بيت أحضان أسرته المتواضعة، وقد كان يرافق والده إلى عمله "يمتع عينه بجمال طبيعة قريته المشرق شمسها في أيام الصحو والساطع قمرها في ليالي الدفء والصفاء، فيختزن داخل مشاعره ما يوحيه له ذلك الجمال من بهجة وانشراح"[3].

ولعل ذلك كان سببا في بروز النزعة الرومانسية في شعره تجلى في استلهامه الطبيعة إلى حد أن يتخذ مظاهر الطبيعة عناوين لدواوينه و للعديد من قصائده[4].

ومما كرس هذه النزعة الرومانسية أيضا تلك الأحداث الأليمة التي واجهها أبو ماضي فطغت على كثير من قصائده نزعة تأملية ذات الصبغة الفلسفية وتجلت في ثنائيات الحياة والموت، وفي الغنى والفقر وما إلى ذلك من أسرار الحياة[1]

1- اعتمدت هذا التاريخ لنه الأكثر ترددا في معظم الكتابات التي تؤرخ لحياة أبو ماضي و التواريخ التي ترددت حول تاريخ ميلاده هي:1894،1891،1890،1889 و هذا الأمر يدعو الى الدهشة و الغرابة خاصة أن أبا ماضي شاعر كبير و حديث العهد و لعل ذلك يعود الى ان الشاعر قليل الحديث عن حياته و عن نفسه،ينظر أدب المهجر،لعيسى الناعوري،ص364

2- عبد المجيد الحر: إيليا أبو ماضي باعث الأمل و مفجر ينابيع التفاؤل،دار الفكر العربي،ط1995،1،ص40.

3- المرجع نفسه، ص41.

4- ومن ذلك أنه سمى ديوانين أحدهما الجداول،صدر سنة 1927،و الآخر الخصائل صدر 1940،و من أمثلة القصائد زهرة الأقحوان،الغراب،البلبل،الغابة المفقودة،المساء...

اقتصرت حياة أبو ماضي الدراسية في هذه المرحلة على اتصاله بمدرسة المحيدثة حيث تعلم فيها مبادئ بسيطة كبعض الحروف و طريقة نطقها،ثم اتصل بالمدرسة القريبة من قريته متحملا مشاق المسافة رغبة في ازدياد التحصيل.

عاش أبو ماضي حياة عادية،حيث تزوج "دورثي نجيب دياب" ورزق منها ثلاثة أولاد ذكورهم:ريتشارد،روبرت و ثالث مريض ضل مجهول الاسم، وقد استمرت حياتهم في أمريكا بعد وفاة والدهم[2]

ولم يكن أبو ماضي في أخريات حياته سعيدا،حيث عانى ضيقا و ألما سببها فقدان كوكبة من أدباء المهجر على رأسهم:جبران خليل خبران، وأمين الريحاني وندرة حداد، فخلت الساحة الأدبية من هؤلاء الأدباء العظام وعمدت فئة من المتطفلين على الأدب إلى تشويه صورة هؤلاء وهو ما فاقم حزن أبو ماضي إلى حد التفكير في الخلود إلى الراحة لولا مواساة زملائه الذين كانوا يرفعون من معنوياته من حين إلى حين[3]، لكن المرض اشتد عليه وعاودته الأحزان فانقطع عن العمل ولزم بيته إلى أن وافاه الموت في 23 نوفمبر 1957[4] .

هجرته إلى مصر:

غادر أبو ماضي قريته الصغيرة متوجها إلى الإسكندرية وله من العمر إحدى عشر عاما أو تزيد قليلا وفي مدة إقامته في مصر كان يستعين على حاجيات الحياة بالعمل في التجارة ويقوم إلى جانب ذلك جهيدا في تحصيل العلم، ويتغرق منه ذلك إحدى عشر عاما وفي هذه الفترة تفتحت موهبته الشعرية فنظم ديوانه الأول " تذكار الماضي."

وقد كان لقاؤه بأنطوان جميل دافعا إلى الاستزادة العلمية وعاملا في بروز موهبته الشعرية وتصحيح بواكير شعره وتوجيهه إلى دراسة العلوم اللغوية لتستقيم كتاباته ولغته.[5]

1- إيليا أبو ماضي ،الديوان،تقديم وشرح حجر عاص،دار الفكر العربي،ص19

2- المرجع نفسه،ص19

3-عبد المجيد الحر،إيليا ابو ماضي،باعث الأمل و مفجر ينابيع التفاؤل،ص57.

4- عيسى الناعوري،أدب المهجر،دار المعارف،ط3،ص371.

5- عبد المجيد الحر : المرجع السابق ،ص44

هجرته إلى أمريكا:

هاجر أبو ماضي إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1912، ونزل بولاية اوهايو واشتغل بالتجارة مع أخيه مراد،لكنه غادرها إلى نيويورك سنة 1916 حيث وجد مناخا علميا وأدبيا ويبدو أن حياته في نيويورك قد طغى عليها العمل الصحفي ابتداءً من تحرير المجلة العربية الى تأسيس مجلة "السمير" التي كانت مرآة عاكسة لطموحه الأدبي ونزعته الفكرية ونبوغه الشعري ، تتناول مشاكل متنوعة وقضايا متعلقة بأحداث في العالم العربي وبخاصة لبنان الذي أولاه عناية إلى جانب سائر الأقطار العربية[1].

2- ثقافته:

لكل شاعر ثقافته الخاصة، ومصادره التي يستقي منها تلك الثقافة، وإذا أردنا ان نعلم شيئا عن ثقافة الشاعر أبي ماضي فلا بد من العودة الى دواوينه لنتبين منها الملامح والينابيع في جملة النقاط الآتية.

مدرسة التقليد:

لم يكن أبو ماضي ينسج قصائده الأولى على نحو متفرد، وإنما حذا في ذلك حذو المقلدين وقد اصدر في هذه المرحلة ديوانه "تذكار الماضي" ولم تكن مرحلته الأولى بينة المعالم فلا هي مالت إلى الصبغة الماضوية ولا هي تلونت ببياض الحداثة، ولعل هذه الحيرة مصدرها أن الشاعر كان لا يزال يتلمس طريقه نحو الشاعرية التي تصدر عن ذات الشاعر ورؤيته الخاصة التي نلمسها في دواوينه،فإذا قرانا له قصيدته التي يقول فيها:[2]

سفرت فقلت لها أهذا كوكب قلت اجل و أين مني الكوكب

وتبسمت فرايت رئما ضاحكا عن لؤلؤ لكنه لا يوهب

وتمايلت فالسمهري مصمم ورنت فابصرت السهام تصوب

1- المصدر نفسه،ص47.

2- إيليا أبو ماضي،الديوان،دار العودة،بيروت،ص11.

وجدتها تلونت بنكهات زمنية متباينة تمتد من العصر الجاهلي بهيكلته التقليدية الى اشد انسائم نهضة الشرق[1]

ويبدو من خلال ما ذكرناه ان ايم ابو ماضي كان يعيش ارهاصات التجديد من وحي القديم،و لذا جاءت قصائده خليطا بين القديم والجديد، أن ثقافة الشاعر في مرحلة نشوءه انما كانت ثقافة تعتمد على التقليد لتتحسس طريقها الى اسلوبها المتميز الذي سيعرف لها فيما بعد[2]

مدرسة التجديد:

اشترك ابو ماضي في الأربطة القلمية سنة 1920 و قد كانت الرابطة البوابة التي دخل منها إلى التجديد متحررا من قيود التقليد لينطلق في رحاب المدرسة الجديدة،يعيش الجديد بكل رؤاه و آلامه و بالتالي تحرر في هذه المرحلة من تلك الحيرة"حيرة التارجح بين ما كان و ما سيكون إلى اللانهاية من الالتزام بلون العصر الذي يعيش في ضميره المرافق لكل صغيرة وكبيرة.[3]

3- شعره:

خلق ابوماضي تراثا شعريا جيدا بدا بنشره في الصحف المصرية ثم تابع إنتاجه في أمريكا وقد ظهرت دواوينه على النحو التالي.

* ديوان تذكار الماضي نشره بالإسكندرية عام 1911.

ديوان إيليا ابو ماضي طبع في نيويورك عام 1918.

الجداول صدر في نيويورك عام 1927.

الخمائل صدر في نيويورك عام 1940 و طبع بالمشرق العربي عدة مرات مجموعة من القصائد متناثرة في بعض الصحف و خاصة صحيفة"العصبة" تميزت أشعاره بالرقة والعذوبة

1- عبد المجيد الحر،ايليا ابو ماضي،باعث الأمل،ص121

2- ميرزا زهير،الديوان،ص15

3- عبد المجيد الحر، المرجع السابق ،ص125

والحنين إلى الوطن ووصفه الطبيعة،قالت عنه فدوى طوقان" إنني أرفع ابو ماضي إلى القمة ولا أفضل عليه شاعرا عربيا آخر لا في القديم ولا في الحديث فالشعر العربي لم يعرف له نظير" كلما امتاز شعراء مدرسة المهجر بفلسفته الواقعية وتفاؤله ولعل خير ما يلخص فلسفته ونظراته إلى هو قوله: « كن بلسما ترى الوجود جميلا»

الفصل الأول

دلالة المنصوبات

المبحث الأول؛ المفاعيل:

« تتقدم مفاعيل المنصوبات في الدراسة دائما، لأنها الأصل وغيرها محمول عليها ومشبه بها»[1]

ويقصد بالمحمول عليها المحمول على المفعول به مثل: الاختصاص والتحذير والاشتغال والنداء والتعجب والاستثناء في بعض حالاته.

ويقصد بالمشبه بها المشبه بالمفعول لأجله لفظا مثل :الحال في بعض حالاته والتمييز وتبدأ المفاعيل بالمفعول به، وهنا يقول "ابن هشام" « وبدأت المفاعيل بالمفعول به كما فعل الفارسي وجماعة منهم ابن عصفور، وابن مالك المقرب والتسهيل» لا بالمفعول المطلق كما فعل الزمخشري وابن الحاجب ووجه ما اخترناه ان المفعول به أحوج إلى الإعراب لأنه الذي يقع بينه وبين الفاعل الالتباس، وكذلك بدأت شروح الالفية بالمفعول به مضطرة لتمييز الفعل اللازم من المتعدي[2] فكان الحديث عن المفعول به أسبق[3] والباحث يؤيد "ابن هشام" لذلك بدأ البحث بالمفعول به.

المفعول به:

تعريفه:

* **لغة:** هو من المادة اللغوية(فعل) التي اعتبرها اللغويون ميزانا توزن به المباني في العربية وذلك نظرا التباعد مخارج حروفها،فالفاء أسنانية شفوية،و العين حلقية، واللام لسانية، وجاء في اللسان فعل الشيء فعلا: عمله[1] اما كلمة مفعول فهي وصف على وزن مفعول.

* **اصطلاحا:** فهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف جر أو بها[2] رأي بوساطة حرف الجر.

والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلا متعديا،لأنه يتعدى فاعله الى مفعول،على عكس الفعل اللازم الذي لا يطلب مفعولا والذي يسمى فعلا لازما[3].

العمل في المفعول به هو الفعل المتعدي، وما يعمل عمله كالمصدر،اسم المصدر، اسم الفاعل، اسم الفعل، واسم المفعول نحو: المجد معطى مكافأة، فـ"مكافأة" مفعول به لاسم المفعول الذي استتر نائبه، والمصدر كقولنا: يسرنا حفظك العهد، واسم المصدر نحو

يحمد عون المسلم أخاه المسلم واسم الفاعل نحو: محمد كاتب قصيدة، واسم الفعل نحو: هاك الكتاب، ودونك القلم.[4]

يقسم الفعل إلى قسمين لازم ومتعد، والفعل المتعدي هو الفعل الذي كل فعل الذي يتجاوز أثره الفاعل ليأخذ مفعولا به أو أكثر[1]، وعلامة الفعل المتعدي أن يقبل الهاء الضمير التي تعود إلى مفعول به إذا أتم معناه كان متعديا وإلا فلا، نحو: شكرت الطالب وكافاته.

والفعل المتعدي أما أن يتعدى اسمه مباشرة، نحو: قطفت الوردة وهو المفعول به الصريح، وأما بواسطة حرف الجر، نحو مررت به وهو غير صحيح.[2]

ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام:

المتعدي الى المفعول به واحد ،المتعدي الى مفعولين، المتعدي الى ثلاثة مفاعيل.[3]

الأفعال المتعدية لمفعولين

وهذا الفعل ينقسم الى إلى قسمين :

أ. أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وقد يكتفي بمفعول واحد ويشمل أعطى وأخواتها، منها : أعطى، منح ووهب وكسا والبس وسال وعلم، نحو «أعطيتك كتابا منحت المجتهد جائزة، كسوت الفقير ثوبا، البست المجتهدة وساما، علمت سيد الأدب»

ب . أفعال يأخذ مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، أنه يشتمل على أفعال ناسخة تحول المبتدأ أو الخبر الى مفعولين منصوبين، ولا يمكن ان يكتفي هذا القسم بمفعول واحد لأن كلا منهما اساسي في الجملة ولا يتم المعنى إلا بكلهما.

ويقسم هذا القسم الى قسمين هما:

1- **أفعال القلوب:** وسميت بهذا الاسم لاتصال معانيها بالقلب كاليقين والشك والإنكار وهي تنقسم الى قسمين:

أفعال اليقين: لتيقن وقوع الفعل، منها: رأى، علم، وجد الفى، درى، نحو: { ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى} [الضحى:8.7]

ب – **أفعال الرجحان:** أي الظن ومنها: ظن، حسب، زعم، توقع، عد، هب، نحو: {إني لأظنك يا موسى مسحورا} [الاسراء101]

أفعال التحويل والصيرورة: وتفيد تحويل الشيئ من حال الى حال ومنها، حول، صير، رد، أتخذ، جعل، ترك، نحو {ود كثير من اهل الكتاب لو يردوكم من بعد إيمانكم كفارا} [البقرة 109].

الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل:

باب أعلم وأرى وهي سبعة افعال:

أعلم . أرى . أنبأ . نبَّأ . أخبر . خبَّر . حدَّث،كما ذكر الشيخ محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي في كتابه الفية ابن مالك:

وكـ "أرى" السابق نبّأ أخبر، حدّث أنبا كذاك خبّر، وهؤلاء الافعال تنصب ثلاثة مفاعيل.

أحكام المفعول به:

1- النصب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة ان كان مفرد أو جمع تكبير والياء كان جمع مذكر سالما أو مثنى، والالف في الاسماء الخمسة، والكسرة في جمع المؤنث السالم نحو:اكرمت المؤمنات واكرمت الولد والأولاد، واكرمت الطالبين والمدرسين واباك...

2- ان يتاخر عن الفاعل نو يتقدم عليه، او على الجملة الفعلية وجوبا في بعض المواضع و قد اوضحنا ذلك في موضوع الفاعل.

3- اذ تعدى الفعل الى اكثر من مفعول، فلبعض المفاعيل الاصالة في التقديم كالمطلق والمقيد مثلا نحو:اخترت محمدا من الطلاب،فهنا يجب تقديم محمد لنه مطلق، على الطلاب، لكنه مقيد.

4- يجوز حذف المفعول به للايجاز وكقوله تعالى:فان لم تفعلوا ولن تفعلوا"البقرة24" أي:"ولن تفعلوه، او لتناسب الفواصل كقوله تعالى"و الضحى و الليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى"الضحى"1-3،او فحتقار المفعول كقوله تعالى"كتب الله لأغلبن انا ورسلي"المجادلة21" او لعدم تعلق غرض بذكره كقوله تعالى" والله يعلم وانتم لا تعلمون"البقرة232.

2/ المفعول المطلق:

أ- تعريفه:المفعول المطلق:مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيدا لمعناه او بيانا لعدده او بيانا لنوعه او بدلا من التلفظ بفعله،فالاول نحو: وكلم الله موسى تكليما، النساء 164.

والثاني نحو: وقفت وقفتين والثالث نحو:سرت سير العقلاء والرابع نحو:صبرا على الشدائدنو سمي مفعولا مطلقا لأن المفاعيل الأخرى مقيدة بجار ومجرور(مفعول به،مفعول لهنمفعول معه،مفعول فيه)

إذن المفعول المطلق يذكر بعد فعله لأغراض معنوية يقصدها المتكلم و هي:

1- توكيد حدوث الفعل مثل[أنا صببنا الماء صبا(25) ثم شققنا الأرض شقا(26)](عبس25-26)صبا وشقان مفعول مطلق.

2- بيان نوع الفعل مثل[فلا تقل اف ولا تنهرهما وقل لهما قول كريما] (الاسراء23).

3- بيان عدد حدوث مرات الفعل مثل[و حصلت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة(14)](الحاقة14).

4- بدلا من التلفظ بفعله،نحو: ايمانا و لا كفرا و المعنى:آمن ولا تكفر، ونحو (سمعا وطاعة) والمعنى(أسمع و اطيع).

وقد يذكر بعد الفعل لفظ يؤكده او يبين نوعه او عدده او يبدل من التلفظ بفعله و لكنه ليس من لفظ الفعل و حينئذ ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق و يعطي حكم النصب كالمفعول المطلق ما يايتي:

1- اسم المصدر (وهو كالمصدر ولكن حروفه أقل من المصدر الأصلي) نحو أعطيتك عطاء وكلمتك كلاما وسلمت سلاما.

فعطاءً وكلاما وسلاما: نائب عن المفعول المطلق.

عطاء وكلاما وسلاما أسماء مصادر لا مصادر لخلوها من بعض أحرف فعلها في اللفظ والتقدير، وحق المصدر أن يتضمن أحرف فعله بمساواة، كتكلم تكلما وعلم علما، أو بزيادة، كقرأ قراءة و أكرم اكراما.

2- صفة المصدر او صفة المفعول المطلق المحذوف نحو:

{و اذكروا الله كثيرا} [الجمعة 10]

كثيرا وهي نائب عن المفعول المطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخر ولأنه اسم مفرد، وهو في الأصل صفة للمفعول المطلق المحذوف فقامت صفته مقامه، أي واذكروا الله ذكرا كثيرا.

3- **مرادف المفعول المطلق:** بأن يكون من غير لفظه مع تقارب المعنى نحو: {ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا} [الأنعام21]

كذبا:نائب عن المفعول المطلق و هو مرادف تقريبا لمصدر افترى يفتري افتراء.

4- ضمير العائد اليه كقوله تعالى: فإني أعذبه عذابا لا أعذبه وأحدا من العالمين المائدة 115.

5- **عدد المفعول المطلق:** مثل: "الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة" النور2.

6- ما يدل على آلة الفعل المفعول المطلق التي يكون بها، مثل ضربت اللاعب الكرة راسا.

راسا: نائب عن المفعول المطلق وهو آلة ضرب الكرة.

7- ما يدل على نوعه،نحو:اشتمل الصماء.

الصماء: نائب عن المفعول المطلق وهو يبين نوع المفعول المطلق.

8- اسم الاشارة المشار به الى المصدر،كان يقال :هل اجتهدت اجتهادا حسنا، فتقول اجتهدت ذلك.

9- لفظ بعض و كل و اي الكمالية،إذ اضيف المصدر اليها،نحو:{ فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالملعقة}[النساء 129]

10- (ما)و(أي) الاستفهاميتان،نحو:(ما اكرمت خالدا؟)

و المستفهم عنه المصدر،و المعنى (اي إكرام أكرمت خالدا؟)

11- (ما ومهما و أي) الشرطيات،نحو(ما تجلس اجلس) و(أمهما تقف أقف) وأي (سير تسر اسر).

* ما سم الشرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق لتجلس.

والمعنى: أي جلوس تجلس اجلس

12- المصدر يلاقيه في الاشتقاق،كقوله تعالى{ والله أنبتكم من الأرض نباتا} نوح81.

ب-أنواع المصدر:

المصدرُ نوعانِ: مُبهمٌ ومُختَص.

فالمُبهم: ما يُساوي معنى فعلهِ من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ، وإنما يُذكرُ لمجرّد التأكيد،نحو (قمتُ قياماً .وضربتُ اللصّ ضرباً(، أو بدَلاً من التّلفّظِ بفعلهِ، نحو) :إيماناً لا تكُفْرَ اي(آمِنْ ولا تكْفُرْ)

والمختصُّ: ما زادَ على فعلهِ بإفادتهِ نوعاً أو عدداً، نحو: (سرتُ سَيرَ العُقلاءِ. وضربتُ اللصَّ ضرْبَتينِ، ويَختصُّ المصدرُ بأَلْ العهديَّةِ، نحو: (قمتُ القيامَ)، أي: (القيامَ الذي تَعهَدُ)، وبأل الجنسيّةِ، نحو: (جلستُ الجلوسَ) وبوصَفهِ، نحو: (سعيتُ في حاجتك سعياً عظيماً)، وبإضافته، نحو: (سرتُ سيرَ الصالحينَ).

ج- أَحكامُ المفعولِ المطلَق

للمفعول المطلق ثلاثةُ أَحكام:

1-أنهُ يجبُ نصبُه.

2- أنهُ يجبُ أن يقعَ بعدَ العامل، إن كان مؤكدا لعامله نحو: سرت سيرا، وقمت قياما. فإن كان للنَّوع أو العدَدِ، جاز تَقدميه على العامل أو تأخيره بعده نحو:سرت سير العقلاء وسير العقلاء سرت، وخطبت في الجماهير، ثلاث مرات وثلاث مرات خطبت في الجماهير.

3- اذا كان المفعول المطلق استفهاما أو شرطا فيجب تقديمه على عالمه نحو: ما أكرمت عليا، وأي عمل تعمل أعمل .

ما: اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق مقدم لأكرمت والتقدير، أي إكرام أكرمت عليا.

أي: اسم شرط جازم يجزم فعلين مفعول مطلق منصوب.

4- إذا كان المفعول المطلق مصدرا مؤكدا لعامله لا يثنى و لا يجمع،لأنه بمثابة تكرار الفعل،و الفعل لا يثني و لا يجمع.

5- اذا كان مبنيا للعدد يثني و يجمع نحو:ضربت ضربتين او ضربات،وزرت أخاك اربع زيارات.

6- اذا كان مبينا للنوع فالمشهور جواز تثنيته و جمعه،قال تعالى: " وتظنون بالله الظنون"الاحزاب 10 و قولنا:سرت سيري الحسن و القبيح.

المفعولُ لأجله

أ- تعريفه:

المفعولُ لهُ (ويُسمّى المفعولَ لأجلِه، والمفعولَ من أجلِه): هو مصدرٌ قَلبيٌّ يُذكرُ عِلّةً لحدَثٍ شاركهُ في الزمانِ والفاعلِ، نحو: (رغبةً) من قولكَ (اغتربتُ رَغبةً في العلم.[1]

فرغبة مفعول لأجله لفاعل اغترب.

والمراد بالصدر القلبي: ما كان مصدراً لفعل من الأفعال التي منشؤُها الحواسّ الباطنة: كالتعظيم والإجلال والتحقير والخشية والخوف وغير ذلك.

و اما تعريف المفعول له عنذ ابو عبد الله بين محمد بن داود الصنهاجي في كتابة الاجرومية هي الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل،نحو:قام زيد اجلالا لعمرو.

ب- شُروطُ نَصْبِ المفعولِ لأَجلِه:

عَرفتَ، ممّا عَرَّفنا به المفعولَ لأجلِه، أنه يُشترَطُ فيه خمسةُ شروطٍ .فإنْ فُقِدَ شرطٌ منها لم يَجُز نصبُهُ. فليسَ كلُّ ما يُذكر بياناً لسبب حُدوثِ الفعلِ يُنصَب على أنه مفعولٌ له.

1 . أن يكونَ مصدراً:فإن كان غير مصدر لم يجز نصبه كقوله تعالى: {والأرض وضعها للأنام)

2- أن يكون المصدر قلبياً، أي: من أفعال النفس الباطنة، فإن كان المصدر غير قلبي لم يجز نصبه، نحو: (جئت للقراءة)

3- أن يكونَ المصدرُ القلبيُّ مُتَّحداً معَ الفعل في الزمان، وفي الفاعل.

4- أن يكونَ المصدرُ القلبيُّ مُتَّحداً معَ الفعل في الفاعل

5- أن يكون هذا المصدرُ القلبي المُتَّحدُ معَ الفعل في الزمان والفاعل، عِلّةً لحُصولِ الفعلِ، بحيثُ يَصِحُّ أن يقعَ جواباً لقولكَ: (لِمَ فعلتَ؟).

فإن فُقِدَ شرطٌ من هذه الشروطِ، وجب جرُّ المصدرِ بحرف جر يفيدُ التعليلَ، كاللامِ ومن وفي، فاللامُ نحو: (جئت للكتابةِ)، ومن، كقولهِ تعالى: {ولا تَقتُلوا أولادَكم من إملاقٍ *

نحن نَرزُقكم وإيّاهم}،وفي، كحديثِ: (دخلتِ امرأةٌ النارَ في هِرَّةٍ حَبَستها، لا هي أطعمتها، ولا هيَ تركتها تأكلُ من خَشاشِ الأرض).

ج- **أَحكامُ الْمَفْعولِ لَهُ** : للمفعولِ من أجلِه ثلاثةُ أحكام:

أ- يُنصَبُ، إذا استوفى شروطَ نصبِه، على أنهُ مفعولٌ لأجله صريحٌ. وإن ذُكرَ للتعليل، ولم يَستوف الشروطَ، جُرَّ بحرف الجرِّ المُفيدِ للتَّعليل، كما تقدَّمَ، واعتُبِرَ أنهُ في محلّ نصبٍ على أنه مفعولٌ لأجلِه غيرُ صريحٍ، وقد اجتمع المنصوبان، الصريحُ وغيرُ الصريح، في قوله تعالى: {يجعلون أصابعَهم في آذانهم من الصّواعق حَذَرَ الموت}

فقوله تعالى: {من الصواعق} في موضع نصب على أنه مفعول لأجله غير صريح. وقوله: {حذر} مفعول لأجله صريح.

2-يجوزُ تقديمُ المفعولِ لأجلِه على عامله، سواءٌ أَنُصبَ أم جُرَّ بحرف الجرَّ

3-لا يجبُ نصبُ المصدر المُستوفي شروطَ نصبِه، بل يجوزُ نصبُهُ وجرُّهُ. وهو في ذلك على ثلاثِ صوَر:

ب- أن يقترنَ بأل، فالأكثرُ جرهُ بحرفِ الجر، نحو: (سافرتُ للرغبة في العلم). وقد يُنصَبُ على قلةِ

ج- أن يُضافَ، فالأمرانِ سواءٌ، نصبُهُ وجرُّه بحرف الجرّ، تقول: (تركتُ المنكَرَ خَشيةَ اللهِ، أو لخشيةِ الله، أو من خشيةِاللهِ)

د-أنواع المفعول له (لأجله):

1- المفعول له النكرة المجرد من (أل) وبالاضافة نحو:...و لا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا.."البقرة 231.

ضرارا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد.

2- المفعول لأجله المضاف ويجوز فيه النصب والجر نحو:" ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق.."الاسراء31.

خشية: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الظاهرة على آخره و هو مضاف.

املاق: مضاف اليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

3- المفعول لأجله المعرف ب(أل) وغالبا ما يكون مجرورا وقد يرد نصوبا مثل قول الشاعر: لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء.

الجبن: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الظاهرة على آخره.

المفعولُ فيه :

وسمي الظَرْف، وهو ما دل على مكان وزمان،و يقع جواب "متى" و "اين" و هو اسم منصوب و سمي بذلك لأن الفعل يحدث فيه و هو وعاء لما يحدث و لذلك له قسمانِ: ظرفُ زمان: و هو ما دل على زمن حدوث الفعل،مثل: قبل،بعد،ساعة،يوم.

ظرفُ مكان: و هو ما دل على مكان حدوث الفعل،مثل: أمام،خلف...و المفعول فيه يقبل حرف الجر في،فإذا قلت:السفر يوم الخميس،فعلى تقدير:في يوم الخميس اما اذا لم يكن بالامكان تقدير حرف جر قبل الظرف نحو:

يومنا يوم مشرق،و هذا مكان جميل.

فانه لا يكون مفعولا فيه لدلالته على شيئ معين و لعدم دلالته على زمن حدوث الفعل او مكانه فيعرب حينئذ حسب موقعه من الاعراب.

العامل في الظرف:

العامل فى الظرف– في الاصل– هو الفعل،مثل يحضر علي غدا.

أما العوامل الاخرى فهي:

1. المصدر مثل: السهر ليلا مرهق

– السهر :مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

– ليلا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة،و شبه الجملة متعلق بالسهر.

مرهق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

2– اسم الفاعل: مثل زيد قادم غدا.

غدا: ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة،و شبه الجملة متعلق بقادم.

3. اسم المفعول:مثل المحل مفتوح صباحا و مغلق مساءا.

صباحا: ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة،و شبه الجملة متعلق بمفتوح.

مساءا: ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة،و شبه الجملة متعلق بمغلق.

4– صيغة المبالغة: مثل الكريم كريم طول حياته.

طول: ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة،و شبه الجملة متعلق بكريم. وليس شرطا ا نياتي الظرف بعد عامله بل يتقدم عليه:مثل غدا يحضر زيد،زيد غدا قادم.

وهذا العامل (أي المتعلق به) يحذف وجوبا في مواضع هي:

1-ان كان خبرا، مثل: السفر غدا.

2-ان كان حالا، مثل: الكتاب ساعة خير جليس

3-ان كان صفة، مثل: اشتريت الكتاب من مكتبة امام الجامعة.

4-ان كان صلة، مثل: اشتريت الكتاب من مكتبة التي امام الجامعة.

الظَّرْفُ المُتَصرِّفُ والظَّرفُ غَيْرُ المُتَصَرِّفِ

المتصرفُ: ما يُستعملُ ظرفاً وغيرَ ظرفٍ. فهو يُفارق الظرفيّة إلى حالةٍ لا تُشبهُها: كأن يُستعملَ مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به، أو نحوَ ذلك، نحو: (يومٍ وشهرٍ،ساعة، وسنةٍ) فتقول:

- لبث اهل الكهف سنينا طويلة ظرف منصوب

- هده سنين طويلة خبر مرفوع .

مرت بنا سنين صعبة فاعل مرفوع .

شاهدت سنينا صعبة مفعول به منصوب .

اما غير المتصرف نوعان .

الاول . ما يلازم النصب علي الظرفية ابدا فلا يستعمل الا ظرفا سواء اكان مبني نحو قط عوظ بينما ادا ايان جات صباح دات ليلة .

ومنه ما ركب من الظروف كصباح مساء بين .

النوع الثني ما يلزم النصب علي الظرفية او الجر بمن او الي او حتي نحو قبل بعد فوق تحت لدي لدن عند متي اين هنا ثم حيث الان .

وتجر قبل وبعد بمن وفوق وتحت بمن والي.

ولدي ولدن وعند بمن ومتي بالي وحتي .

وأين وهنا وثم وحيث بمن والي وتجر الآن بمن والي ....

أنواع الظرف

الظرف كما قلنا ينقسم الي زمان ومكان وظرف الزمان اما ان يكون مبهما مثل يوم ساعة حين ....الخ ،او مختصا مثل يوم الخميس ساعة الشروق ....

و ظرف المكان يكون مبهما مثل اسماء الجهات الست:فوق، تحت ويمين وشمال خلف وامام.

وقد لا يكون اسم الجهة مثل:طرحه ارضا.

أرضا:ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرةو شبه الجملة متعلق بالفعل سار.

وقد يكون ظرف المكان ما يعرف في علم الصرف باسم المكان بشرط ان تكون مادته من مادة عاملة مثل :جلست مجلس زيد.

مجلس: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل جلس،(فالظرف هنا اسم مكان هو المجلس و هو و عامله من مادة واحدة.

نائبُ الظَّرْفِ:

هناك كلمات تنوبُ عن الظّرفِ في دلالتها على الزمان او المكان و تعرب بالنصب على انها ظرف ايضا و ليس على انها نمائب عن الظرف، وهي .

1- المصدر: ونيابته عن الزمان اكثر من المكان نحو:جلست قرب زيد، أي: مكان قرب زيد، وجئتك طلوع الشمس، أي: وقت طلوع الشمس، فحذف المضاف ، واقيم المضاف إليه " مقامه .فاعرب اعرابه.

2- كل و بعض: مضافتين الى الظرف نحو : سرت كل النهار،و قطعت بعض المسافة.

3- العدد المميز بالظرف :نحو:صمت ثلاثة ايام

4- صفة الظرف :نحو : سرت طويلا غربي المدينة،و الأصل:سرت زمانا طويلا.

5- ألفاظ معينة نحو:احقا،و غير شك،و ظنا،تقول:اظنا مني انك موفق،و غير شك انك مؤدب،و أحقا أنك مسافر،فهي منصوبة على النيابة عن الظرف الزمان باسقاط حرف الجر"في"و هي سماعية،و من ذلك قول الشاعر:

أحقا عباد الله أن لست سامعا نشيد الرعاء المغربين المتاليا

تنبيه:اذ تعدد الظرف فالثاني ينصب على البدلية نحو:جالسته يوم الاثنين ساعة،و جالسته يوم الاثنين امام الدار.

- قد يتقدم المفعول فيه على الفاعل نحو:جاء يوم الجمعة علي.

الظَّرفُ المُعْرَب والظَّرفُ الْمَبْنِي

بعض الظروف معرب، بعضها مبني.

فالمعرب مثل:يوم،نهار،صباح،مساء،عند، أسفل، تحت...والمبني كثير، سنعرض بعضا منه،و من المعرب و احكامه.

1- **إذْ** : ظرفٌ للماضي مبنيةٌ على السكون في محل نصبٍ على الظرفية فتُضافُ إليه الجملة الاسمية نحو:جئتك اذ زيد قائم.

2-إذا: ظرفٌ لما يستقبَل من الزمان، تفيد الشرطِ ليست جازمة المضاف اليها جملة فعليّة فقط نحوإذا ثابرت تفوقت.

وحين دخول "اذا" على جملة اسمية فان هذا الدخول يكون ظاهرا فتقدر فعلا وفق الفعل المذكور،فإذاقلت:آتيتك اذا السماء صفت فعلى تقدير:آتيتك إذا صفت السماء.

3-الآن :

ظرفُ زمانٍ مبني على الفتح.

4 أمسِ: ظرفُ زمانٍ مبني على الكسر

5 حيثُ: ظرفٌ مكان مبنيٌّ على الضمِّ في محل نصب تضاف اليه الجملة الاسمية نحو: (إجلِسْ حيثُ يجلسُ أهلُ الفضلِ جالسون) وتضاف إليه الجملة الفعلية نحو: (إجلِسْ حيثُ يجلسُ أهلُ الفضلِ).

6 مُذ ومُنذُ: ظرفانِ للزّمان، الاول مبني على السكون في محل نصب،و الثاني مبني على الضم في محل نصب،و تليهما الجملة الاسمية و الجملة الفعلية و تكون كل منهما في محل جر مضاف اليه،نحو:ما رايته مذ او منذ سافر ابوه/ما رايته مذ او منذ ابوه سافر.

7 لَدَى ولَدُنْ: ظرفانِ للمكان والزمان، بمعنى: (عند)،و هما مَبنيّانِ على السكون في محل نصب على الظرفية.

8- ذات: تكون ظرفا منصوبا بشرط ان تضاف الى الزمان مثل: ذات ليلة،ذات يومو قد تستعمل للدلالة على المكان نحو:ذات اليمين، ذات الشمال.

9- ظرف مكان منصوب نحو: المنتدون عند باب القاعة و ياتي ظرف زمان،نحو انتهت الندوة عنذ الغروب.

10 بين: ظرف مكان منصوب بإضافة المفرد اليه نحو:سرت بين الابنية الكثيفة.

11 مَتى: ظرفٌ للزمان، مبني على السكون في محل نصب، ويكون اسم استفهام نحو متى النصر؟

متى: اسم استفهام ظرفٌ للزمان، مبني في محل رفع خبر مقدم وجوبا

النصر: مبتدا مؤخر وجوبا.

12 - قَبلُ وبعدُ: ظرفا زمانٍ،منصوبان نحو: (جئتُ قبلَ العصر)

و ظرفا مكان ايضا نحو: (داري قبلَ دارِك، لقاؤنا بعد المسجد)

المفعول معه:

هو اسمٌ فضلةٌ التالي واو المصاحبة،مسبوقةً بجملةٍ بفعل او ما فيه معناه أو حروفه كسرت والنيل وأنا سائر و النيل.

وزعم قوم أن الناصب للمفعول معه الواو، وهو غير صحيح لأن كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه .

والمفعول معه لا بد أن يجتمع فيه ثلاثة أمور:أحدهما:أن يكون اسما، والثاني: أن يكون واقعا بعد الواو للدلالة على المصاحبة والثالث: أن تكون تلك الواو مسبوقة بفعل، أو ما فيها معنى الفعل وحروفه نحو قوله تعالى:"فاجمعوا أمركم وشركائكم" [يونس.71]

شركائكم:مفعول معه لاستيفائه الشروط الثلاثة.

وقد سمع عن العرب بعد"ما"و "كيف" الاستفهاميين من دون ان يلفظ بفعل معها نحو: ما أنت و زيدا،و كيف أنت و قصعة من ثريد".

و خرج النحويون ذلك على أنه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون،و التقدير:ما تكون و زيدا،و كيف تكون و قصعة من ثريد،ف"زيدا" و"قصعة" منصوبان بالفعل المضمر"تكون" و من ذلك قول أسامة بن الحارث الهذلي:

ما أنت و السير في متلف : يبرح بالذكر الضابط.

2*- تقديم المفعول معه على مصاحبه:

اختلف النحويون في تقديم المفعول معه على مصاحبه،فذهب "ابن جني"الى جواز ذلك واستدل بأمرين:

1-إن المفعول معه يشبه المعطوف بالواو،و المعطوف بالواو يجوز تقديمه على المعطوف عليه كقول الشاعر:

- ألا يا نخلة من ذات عرق:. عليك و رحمة الله السلام.

أي: السلام عليك و رحمة الله.

2-ورد عنا العرب تقديم المفعول معه على مصاحبه كما في قول" يزيد بن الحكم"

جمعت و فحشا غيبة و نميمة: ثلاث خصال ... عنها بمرعوى قالوا في:"فحشا" واو المعية.

ومنع الجمهور ذلك وذهبوا إلى ان ما ذهب إليه ابن جني ليس بسديد،و ان المعطوف لا يجوز ان يتقدم على المعطوف عليه،و أما البيتان اللذان انشدهما دليلا على جواز التقديم،إذا صحت الرواية يجوز ان تكون الواو العطف، وتقدم العطف ضرورة لا يقاس عليها.

3* الفرق بين واو المعية و واو العطف:

1-توجب واو العطف اشتراك ما بعدها في حكم ما قبلها، ولا توجب ذلك واو المعية، وهي تفيد الاقتران بالزمن فحسب.

2- لا توجب واو العطف الملابسة والاختلاط، وتوجب ذلك واو المعية فقولك: جاء محمد و علي،يمكن ان يقع الفعل من كل منهما على استقلال،في حين تقول: جاء علي وطلوع الشمس،فيستوجب الاقتران والملابسة.

4* العامل في المفعول معه:

الأصل في عامل المفعول معه أن يكون فعلا،ولكن يعمل فيه ما يشبه الفعل ، وذلك كما مر في المفعول لأجله، ولك أمثلة على ذلك:

1. اسم الفاعل : نحو : أنا سائر وشاطئ البحر.

2. اسم المفعول : هذا مقتول وطلوع الشمس

3 .. المصدر: سيرك و النيل عافية لك. ويزيد على ذلك

4. فعل مقدر بعد " ما " ، " وكيف " الاستفهاميتين . و ذلك فيما سمع عن العرب قولهم : ما أنت وزيدا ؟

وكيف أنت وقصعة من ثريد ؟ فخرجه النحويين على انه منصوب بفعل مضمر مشتق، والتقدير : ما تكون وزيدا ، وكيف تكون وقصعة من ثريد ؟ فزيدا والقصعة منصوبان ب"تكون"المضمرة.

5* شواهد المفعول معه:

1-فأجمعوا أمركم وشركاءكم يونس 71

2- والذين تبوءوا الدارَ والإيمانَ من قبلهم يحبون الحشر 9.

3-اذا كانت الهيجاء و انشقت العصا فحتبك و الضحاك سيف مهند

4-اذا أعجبك الدهر حال من امرئ فدعه و واكل أمره و لياليا

5-فكونوا انتم و بني ابيكم مكان الكليتين من الطحال

6-إذا ما الفانيات برزن يوما وزججن الحواجب و العيونا.

المُنادى :

اسمٌ يدلُّ على طلبِ إقبال،أو حمل المنادى على ان يلتفت بإحدى أدوات النّداءِ.

فالنداء يقع لمعرض عن المخاطب،أو لغافل،أو لنائم،أو متباعد و النداء لا يختص بالعاقل،بل تعداه لغيره،فنوديت الطيور والنوق، والطبيعة، والسماء، والشمس والقمر و غيرها.

وأدواته:

أ،أي: للقريب

أيا،هيا،آ:للبعيد

وا: للندبة

يا: للقريب و البعيد.

أما يا فلا ينادي اسم الله بغيرها فتقول: يا الله –يا رب،و لا يستغاث بغيرها أيضا أما في الندبة فيندب بها و ب واو الأخيرة أكثر استعمالا.

- الحكم الإعرابي للمنادى:
- للمنادى وجهان إعرابيان:

الأول: البناء على ما يرفع به أذا كان المنادى:

أ: علما مفردا:

ويقصد بالمفرد ما لم يكن مضافا او شبيها بالمضاف نحو: محمد، محمودان محممودون، فعند النداء تقول: يا محمد ،يا محمدان، با محمدون، والمنادى في جميع هذه الأمثلة مبني على ما يرفع به في محل نصب و يعرب كما يأتي:

يا محمد: يا حرف نداء،و محمد منادى مبني على الضم في محل نصب و بني على الضم لأنه مفرد.

يا محمدان: يا حرف نداء ومحمدان منادى مبني على الألف في محل نصب وبني على الألف لأنه مثنى.

يا محمدون: محمدون منادى مبني على الواو في محل نصب و بني على الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ب- نكرة مقصودة:

ويعني بالنكرة المقصودة ما كان نكرة قبل النداء اي قبل ان تخصص بالنداء نحو كلمة (رجل) فهي غير مختصة برجل معين و عندما تريد اقبال رجل بعينه عليك ان تقول: يا رجل فرجل هنا خصت رجلا معينا من دون الآخرين و قد حصل هدا التخصيص باداة النداء(يا) لأنها مكنتك من قصد رجل معين من بين رجال لذا سميت النكرة التي قصدت نكرة مقصودة:كان تقبل على المجموعة من الرجال او مجموعة من الطلاب او مجموعة من النساء فتخص واحدا،أو واحدة من المجموعة فتقول:يا رجل ،و يا طالب نو يا امراة فلا يجيبك غير واحد بعينه من المجموعة وهو المقصود و لذا فهي نكرة في الأصل مقصودة بالنداء،و منه قوله تعالى:" يا جبالأوبي معه"سبأ10.

وحكم المنادى عندما يكون نكرة مقصودة هم حكم المنادى العلم المفرد لبناء على ما يرفع به كما مر فتقول:

- يا رجل :نادى منادي مبني على الضم في محل نصب(لأنه نكرة مقصودة) .
- يا امراة:امراة منادى مبني على الضم في محل نصب(نكرة مقصودة).
- يا طالبان: طالبان منادى مبني على الألف في محل نصب(نكرة مقصودة)
- يا معلمون: معلمون منادى مبني على الواو في محل نصب(نكرة مقصودة) .
- يا معلمات: معلمات منادى مبني على الضم في محل نصب(نكرة مقصودة).
- الثاني: الاعراب و يكون منصوبا اذا كان:

أ- المضاف، نحو.

يا ناشر العلم زدنا،يا ناشري العلم،يا ناشري العلم.

ناشر: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة بفعل محذوف تقديره أنادي.

ناشري: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء بفعل محذوف تقديره أنادي.

ناشري: منادى مضاف منصوب و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم بفعل محذوف تقديره أنادي.

ومثله: يا سائق السيارة،يا قائد الجيش، يا زعماء الأمة.

ب- الشبيه بالمضاف:

والمقصود بالشبيه بالمضاف ما كانت به حاجة الى ما بعده لإكمال معناه كما يحتاج المضاف الى المضاف اليه لإتمام معناه،لذا سمي شبيها بالمضاف، ويكون عاملا فيما بعده فقد يرفع ما بعده.

نحو: يا حسنا وجهه، يا رفيعا أدبه.

فرفيقا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره شبيه بالمضاف.

ادبه:فاعل للصفة المشبهة(رفيعا) مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف و الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

وقد ينصب الشبيه بالمضاف ما بعده نحو : يا قارئا كتابا، فقارئا منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره شبيه بالمضاف، وكتابا مفعول به لإسم الفاعل(قارئ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج- النكرة غير المقصودة:

وهي النكرة التي يقصد بها التعيين، مثل قول الشاعر:

ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداما ي من نجران ان تلاقينا.

فالشاعر هنا لا يقصد راكبا بعينه،بل يشمل كل راكب.

وهذا المنادى يكون منصبا

وكقولك تنصح الطالب ان يجد في دروسه،فتوجه نداء عاما لأي طالب دون ان تحدد طالبا بعينه:

- يا طالبا جد في دروسك
- وكقول الواعظ:

يا غافلا والموت يطلبه.

غافلا: نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره:انت.

والموت: الواو واو الحال

الموت: مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،و الفاعل ضمير مستتر تقديره:هو.

يطلبه:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،و الفاعل ضمير مستتر تقديره:هو، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ الموت.

والجملة الاسمية من الموت يطلبه، في محل نصب الحال.

المستثنى :

مفهوم الاستثناء :

1- الاستثناء :هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها فان قلنا:حضر المقاتلون الا زيدا،فإننا أخرجنا (زيدا) الواقع بعد أداة الاستثناء "إلا " من الحضور وهو حكم ما قبل الأداة أي ان المقاتلين حظروا وزيدا لم يحضر، وقد تم هذا الإخراج بأداة الاستثناء(إلا)، فزيد مخرج والمقاتلون مخرج منه، والأداة التي أخرجت زيدا هي إلا وأصل الكلام بغير أسلوب الاستثناء هو(حضر المقاتلون لم يحضر زيدا)نو بالاستثناء تم الاستغناء عن الجملة الثانية.

و هكذا فالاستثناء هو إخراج ما بعد الأداة من حكم ما قبلها و المستثنى في الاستثناء ضد المستثنى في الحكم،كما نلاحظ في الجملة التي ذكرناها أن المستثنى(زيدا) ضد المستثنى المستثنى منه(المقاتلون).،فالمقاتلون حضروا وزيدا لم يحضر، ولو كانت الجملة:ما حضر المقاتلون الا زيدا، فان المستثنى (زيدا) ضد المستثنى منه أيضا،فالمقاتلون حضروا و زيد حضر و هذا هو معنى الاستثناء.

2- المستثنى بالا:

المستثنى بـ"إلاّ" له ثلاثة أحكام:

- يجب نصبه إذا كان الكلام مثبتاً وذكر معه المستثنى منه مثل أثمرت الاشجار الا واحدة.
- يجوز نصبه أو إتباعه للمستثنى منه في إعرابه إذا كان الكلام منفياً وذكر المستثنى منه: مثل ما غاب احد الا اخاك.

او: ما غاب احد الا اخوك.

- يعرب بحسب موقعه في الجملة اذا كان الكلام منفيا و لم يذكر المستثنى منه،مثل:ما غاب الا أخوك
- رايتا لا أخاك،ما مررت الا بأخيك.

3- أركان الاستثناء:

تتكون جملة الاستثناء من: المُستثنى منه أداةُ الاستثناءِ- المستثنى.

نحو: حضرَ المقاتلون إلاّ زيداً

و نحو قوله تعالى: "و لا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها"النور31.

مُستثنى منه+ أداةُ الاستثناءِ+ مستثنى

4- أنواع الاستثناء:

ينقسم الاستثناء إلى:

1-الاستثناء التام: وهو ما كان المستثنى منه فيه مذكورا نحو: حضر الطلاب إلا واحدا.

2-الاستثناء المفرغ: وهو ما كان المستثنى منه غير مذكور فيه نحو قوله تعالى:" و ما محمدا الا رسولا" آل عمران 144.

الاستثناء العام ينقسم الى:

أ- الاستثناء التام المتصل: وهو ما كان المستثنى مذكورا فيه و كان المستثنى من جنس المستثنى منه او بعضه،نحو حضر الطلاب الا خالدا،فالمستثنى منه مذكور و هو الطلاب و المستثنى (خالدا) من جنس الطلاب.

ب- الاستثناء التام المنقطع : وهو ما كان المستثنى مذكورا فيه و كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه او بعضه،نحو وصل المسافرون الا امتعتهم،فالمستثنى منه مذكور و هو المسافرون و المستثنى (امتعة) ليس من جنس المستثنى و لا بعضه فالامتعة ليست من جنس المسافرين و لا بعضهم فالاستثناء من هذا النوع تام منقطع تام لأن المستثنى منه مذكور و منقطع لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه او بعضه

ج- الاستثناء المفرغ: هو ما كان الكلام فيه منفيا و المستثنى منه غير مذكور أي انه مكون من:

كلام منفي+أداة استثناء+ ما يقع بعد الاداة (المحصور فيه)

نحو: ما المتنبي الا شاعر.

ففي الجملة كلام منفي و لم يذكر مستثنى منه و هذل النوع من الاستثناء يسمى المفزع،و اداة الاستثناء فيه لا تفدي الاستثناء بل الحصر و تسمى اداة حصر.

5-اعراب المستثنى مع الا:

أ- اذا كان الاستثناء تاما متصلا مثبتا وجب ان يكون المستثنى منصوبا،بمعنى اذا كان المستثنى منه مذكورا،و المستثنى من جنس المستثنى منه او بعضه و الكلام مثبتا فالمستثنى يعرب منصوبا وجوبا،أي ان حكمه الاعرابي وجوب النصب نحو قرات الكتاب الا ورقة.

قرات: قرا فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء المتكلم،و التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الكتاب: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الا: أداة استثناء حرف مبني لا محل له من الاعراب.

ورقة: مستثنى منصوب وجوبا و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأن الاستثناء تام متصل.

3-**الحال:**

الحال وصف فضلة يذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له نحو قوله تعالى:يريد الله ان يخفف عنكم و خلق الانسان ضعيفا" النساء 28.

و معنى كونه فضلة انه ليس مسندا و لا مسندا إليه و ليس معنى ذلك انه يصح الاستغناء عنه،إذ قد تجيء الحال غير مستغنى عنها،كقوله تعالى" وما خلقنا السماء و الارض و ما بينهما لاعبين" الانبياء16.

1* الاسم الذي تكون له الحال(صاحب الحال).

تجئ الحال من اسماء كثيرة منها:

- الفاعل،نحو: رجع الغائب سالما
- نائب فاعل،نحو:تؤكل الفاكهة ناضجة
- المبتدا،نحو: الماء صرفا شرابي
- الخبر،نحو: هذا الهلال طالعا
- المفعول به ،نحو:كل الفاكهة ناضجة
- المفعول مطلق،نحو:سرت سيري حثيثا
- المفعول فيه،نحو:صمت الشهر كاملا
- المفعول معه،نحو:لا تسر و الليل داجيا.

2* **شروط الحال:**

يشترط في حال اربعة شروط:

1-ان تكون صفة متنقلة لا ثابتة،نحو:طلعت الشمس صافية و قد تكون صفة ثابتة نحو قوله تعالى" و السلام على يوم ولدت و يوم اموت و يوم ابعث حيا"مريم33.

2-ان تكون نكرة لا معرفة.

وقد تكون معرفة ادا صح تاويلها بنكرة نحو آمنت بالله وحد ه اي منفردا ونحو القوم فظهم بقظيظهم اي جاءاو جميعا او قاطبة.

3. ان تكون نفس صاحبها في المعني نحو جاء سعيد راكبا فان الراكب هو نفس سعيد ولا يجوز ان يقال جاء سعيد ركوبا لان الركوب فعل الراكب وليس هو نفسه .

4. ان تكون مشتقة لا جامدة .

وقد تكون جامدة مؤولة بوصف مشتق ودالك في ثلاث حالات .

الأولى: ان تدل علي تشبيه نحو كر علي اسد ا اي شجاعا كالأسد .

الثانية :ان تدل علي تشبيه نحو بعتك يدا بيد اي متقابضين .

الثالثة . علي ترتيب نحو دخل القوم رجلا رجلا اي مرتبين .وقد تكون جامدة غير مؤولة بوصف مشتق كقوله تعالي انا انزلناه قرانا عربيا . يوسف .

3. حق صاحب الحال ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط ان يكون معه مسوغ .

حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند وجود مسوغ وهو احد امور.

منها ان يتقدم الحال علي النكرة نحو فيها قائما رجل وكقول الشاعر وانشده سيبويه .

. وبالجسم مني بينا لو علمته . شحوب وان تستشهدي العين تشهد . فقائما حال من . رجل . و بينا حال من شحوب

ومنها ان تخصص ا لنكرة بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالي ...فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا. .وكقول الشاعر:

نجيت يا رب نوحا، و استجب له في فلك ماخر في اليم مشحونا ومنها ان تقع النكرة بعد النفي أو شبه وشبه النفي هو الاستفهام و النهي وهو المراد بقوته او يبن من بعد نفي او مضاهية فمثال ما وقع بعد النفي قوله .

ما حم من موت حمي واقيا : و لا ترى من احد باقيا.ومنه قوته تعال وما أهلكنا من قرية الا و تها كتاب معلوم . فتها كتاب جملته في موضع الحال من قرية وصح مجيء الحال من الكرة تتقدم النقي عتيها و لا يصح كون الجملة صفة لقرية خلافا للزمخشري ،لأن الواو لا تفصيل بين الصفة و الموصوف،و ايضا وجود الا مانع من ذلك،إذ لا يعترض ب الا بين الصفة و الموصوف و ممن صرح بمنع ذلك:ابو الحسن الاخفش في المسائل،و ابو علي الفارسي في التذكرة.

و مثال ما وقع بعد الاستفهام قوله:

- يا حاج هل كم عيش باقيا فترى.: لنفسك العذر في ابعادها الاملا؟.

4 تعدد الحال:

قد تعدد الحال،و صاحبها واحد مثل:عاد أخوك فرحا مستبشرا و قد تتعدد و صاحبها متعدد مثل:قابلت هذا واقفا و هي جالسة.[2]

و ان تعددت الحال و تعدد صاحبها فان كانت من لفظ واحد و معنى واحد ثنيتها او جمعتها نحو قوله تعالى: و سخر لكم الشمس والقمر دائبين"][البراهيم:33] وقوله

سبحانه و تعالى" يغشى الليل النهار يطلبه ، حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره" االعراف54، وان اختلف لفظهما فرق بينهما بغير عطف،نحو لقيت دعدا راكبة ماشيا،فراكبة حال من(دعد) و ماشيا حال من التاء في (القيت)

5 تقديم الحال على عاملها:

الأصل في الحال ان تتاخر عن صاحبها وقد تتقدم عليه وجوبا او جوازا ، كقولك :جاء مسرعا الطالب،و منه يقول الشاعر:

فستفى"يا رب ،غير مفسدها:صوت الريبع و ديمة تهمي ف"غير حال تقدمت على صاحبها"صوب:.

و يتفق النحاة علي جواز تقديم الحال على صاحبها المرفوع او المنصوب نحو جاء ضاحكا زيد وظربت مجردة هندا وتكنهم يختلفون فيما ادا كان مجرورا بحرف جر فمدهب جمهور النحوين لا يجوزون تقديم الحال علي صاحبها فلا يجوز لك ان تقول مررت جالسة بهند كما لا يجوز تقديم الحال علي عاملها المعنوي كاسماء الاشارة وحروف التمني والتشبيه نحو تللك هند مجردة وليت زيدا اميرا اخوك وكان زيدا راكبا فما يجوز تقديم الحال علي عاملها المعنوي في هده المثل و نحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا أميرا ميت زيدا أخوك ولا راكبا كان زيدا أسد.وتتقدم الحال علي صاحبها وجوبا في موضعين .

1ان يكون صاحبها نكرة غير مستوفية للشروط نحو :لجارنا مثمرا بستان،و منه قول الشاعر:

وهلا اعدوني لمثلي تفاقدوا: وفي الأرض مبثوثا شجاع وعقرب فـ "مبثوثا:حال متقدمة على صاحبها شجاع.

2 ان يكون محصورا فيه الحال نحو:ما رجع غانما الا الصبور نو انما رجع غانما الصبور،فحصر الرجوع في حالة الغنم في الصبور.

6- الحال جملة:

موضع الحال تجيء جملة ك" جاء زيد و هونا ورحله"

الأصل في الحال و الخبر و الصفة الإفراد،و تقه الجملة موقع الحال،كما تقع موقع الخبر و الصفة،و لابد فيها من رابط،و هو في الحالية،اما الضمير نحو جاء زيد يده على راسه" او واو- و تسمى واو الحال، وواو الابتداء،و علامتها صحة وقوع "اذ" موقعها-نحو "جاء زيد وعمر وقائم:التقدير،إذ عمرو قائم او الضمير والواو معا،نحو"جاء زيد وهو ناو رحله"[1]

الجملة الواقعة حالا،إن صدرت بمضارع مثبت لم يجز ان تقترن بالواو،بل لا ترتبط إلا بالضمير،نحو جاء زيد يضحك و جاء عمرو نقاد الجنائب بين يديه و لا يجوز دخول الواو نفلا تقول جاء زيد و يضحك فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك اول عن اضمار مبتدأ بعد الواو ،و يكون المضارع خبرا عن[ذلك]المبتدأ،و ذلك نحو قولهم"قمت و أصلك عينه"و قوله:

فلما خشيت اضافيرهم." نجوت و ارهنهم مالكا فـ " اصك وارهنهم"خبران لمبتدأ محذوف،و التقدير :و انا اصك،و انا ارهنهم.[2]

4- التمييز:

1* تعريفه: التمييز اسم نكرة يذكر تفسيرا لمبهم سابق من مفرد او جملة ،متضمن معنى "من" لبيان ما قبله من اجمال،نحو "طاب زيد نفسا،و عندي شبر ارضا" وقوله:لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعين هما: المبين اجمال ذات،و المبين اجمال نسبة و هو في اللغة فصل الشيئ عن عيره.

و يطلق اللغويون لفظ التمييز و التفسير و التبيين و يرونها بمعنى واحد و حينما يعربون المميز يقولون تمييز،و الصواب ان التمييز او التفسير هي العملية التي قمت بها،و التمييز احيانا ضروري جدا.

فاذا قلت انا افضل منكن فيبقى السؤال افضل في ماذا؟ فانا لست افضل منك في كل شيئ،فقد اكونا فضل منك سمعة،علما،خلقا،منظرا،سلوكا،فلابد من التحديد وكذلك اذا قلت اشتريت رطلا،رطل ماذا؟ تفاحا،عنبا،قمحا،شعيرا،لوزا... ولكن يمكن ان تقول :اشتريت رطل قمح،فحولت التمييز الى مضاف اليه.

2* انواع التمييز:

1-نوع يوضع كلمة مبهمة،و هو ما يعرف بالتمييز الملفوض،و يسمى ايضا تمييز المفرد او تمييز الذات،لأنه يرفع الغموض الموجود في كلمة واحدة وياتي في الاستعمالات الآتية:

أ- بعد الكيل: اشتريت اردبا قمحا

قمحا: تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(كلمة اردب كلمة غامضة لا تعرف المقصود منها الا دلالتها على مقدار معين، والتمييز هو الذي وضح المعنى المراد)

ب- بعد الوزن: اشتريت اقة عنبا.

عنبا: تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(كلمة اقة كلمة غامضة و التمييز عنبا هو الذي رفع الابهام فيها).

ج- بعد المساحة: اشتريت فدانا قصبا

قصبا:تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(كلمة فدان كلمة غامضة و التمييز قصبا هو الذي رفع ابهامها).

د- بعد الاعداد من احد عشر الى تسعة و تسعين:

*رايت خمسة عشر طالبا

طالبا: تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(كلمة خمسة عشر غامضة و التمييز طالبا هو الذي وضح المقصود منها)

* نوع يوضح الابهام المتضمن من جملة اذا كانت تدل على معنى مجمل وهذا النوع يسمى تمييز الجملة او تمييز النسبة، ونسميه احيانا التمييز الملحوظ، وياتي في الاستعمالات الاتية:

أ- ازداد زيد علما:(جملة ازداد زيد تقدم لنا معنى مبهما مجملا لا نعرف منه أي شيئ ازداد على زيد و التمييز علما هو الذي رفع الابهام عن معنى الجملة ،أي وضح النسبة المقصودة من الزيادة المسندة الى زيد).

و هذا النوع يقول عنه النحاة انه تمييز محول عن فاعل لأن اصل الجملة في التقدير هو ازداد علما زيد.

ب- طورت الحكومة البلاد اقتصادا: :(هذه الجملة قبل التمييز تقدم لنا معنى مبهما مجملا لا نعرف منه المقصود من تطوير الحكومة للبلاد والتمييز اقتصادا هو الذي رفع الابهام عن معنى الجملة، أي وضح النسبة المقصودة من تطوير المسند الى الحكومة)

وهذا النوع يقول عنه النحاة انه محول عن المفعول به لأن اصل الجملة طورت الحكومة اقتصاد البلاد.

والتمييز المحول عن الفاعل او المفعول هو الاستعمال الاغلب في التمييز الملحوظ.

ج- زيد افضل من علي علما:(يكثر استعمال التمييز بعد اسم التفضيل الواقع خبرا لا يبين لنا في أي شيئ زيد افضل من علي،و التمييز هو الذي يوضح لنا نسبة هذه الافضلية، المعنى (فضل علم زيد على علم علي)

د- ما اكرم زيد خلقا: اكرم بزيد خلقا:(يكثر استعمال التمييز بعد التعجب سواء اكان بصيغة "ما افعل" ام " افعل به" لأن التعجب قبل التمييز لا يبين لنا في أي شيئ زيد كريم، و التمييز خلقا هو الذي يوضح لنا نسبة الكرم عند زيد، و هذا النوع يمكن تاويله بانه محول عن الفاعل ايضا،لأن المعنى :كرم خلق زيد.

هـ- لله در زيد عالما: كفى بالله شهيدا،حسبك بالله وكيلا، عالما، شهيدا، وكيلا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(التميز هنا يوضح الابهام الموجود في الجملة التي قبله ايضا ويكثر استعماله بعد الضمير مثل: لله دره عاملا).

و- نعم زيد عالما: نعم عالما زيد

(يكثر استعمال تمييز النسبة في اسلوب المدح و الذم، وذلك لبيان جهة المدح أو الذم،و المثال الثاني قياسي لأنه يوضح الضمير الواقع فاعلا لفعل المدح أو الذم،إذ ان أصل الجملة:نعم "هو" عالما زيد).

3- **أحكام التمييز:**

1-تمييز الذات لا يتقدم على عامله العدد او الوزن او الكيل مطلقا.

2-تمييز النسبة يجوز ان يتقدم على عامله اذا كان فعلا متصرفا كقول الشاعر:

انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا.

3-لا ياتي التمييز جملة او شبه جملة

4-لا يتعدد

5-الاصل فيه ان يكون جامدا نو قد ياتي مشتقا اذا وقع صفة نابت عن موصوفها كقولنا: ما اصبرك كاتبا،و التقدير:ما اصبرك رجلا كاتبا.

6-التمييز الواقع بعد افعل التفضيل.ان كان فاعلا في المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة

7-قد ياتي التمييز للتوكيد لا لكشف الابهام.

*** موازنة بين الحال و التمييز:**

يتفق الحال و التمييز في ان كلا منهما نكرة منصوبة ،فضلة، ورافع للابهام.

و يختلفان في ان الحال مشتق يقع مفردا و جملة و شبه جملة،اما التمييز فيكون جامدا مفردا.

4- ما يجوز جره بمن من التمييز و ما لا يجوز:

يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى،و لا مميزا لعدد،فتقول"عندي شبر من ارض، و صنوان من عسل و تمر،و غرست الارض من شجر" و لا تقول" طاب زيد من نفس" و لا"عندي عشرون من درهم"

5- لا يجوز تقديم التمييز على العامل فيه،و اختلاف العلماء في بعض مسائل من ذلك:

مذهب سيبويه- رحمه الله- انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله،سواء كان متصرفا او غير متصرف؟ فلا تقول :" عندي درهما عشرون".

و اجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف، فتقول" نفسا طاب زيد، وشيبا اشتعل راسي"

و منه قوله:

- أتهجر ليلي بالفراق حبيبها؟ و ما كان نفسا بالفراق نطيب،و وافقتهم المصنف في غير هذا الكتاب على ذلك، وجعله في هذا الكتاب قليلا
- فان كان العامل غير متصرف، فقد منعوا التقديم:سواء كان فعلا نحو:" ما احسن زيدا رجلا" او غيره، نحو" عندي عشرون درهما" وقد يكون العامل متصرفا،و يمتنع تقديم التمييز عليه عند الجمع، وذلك نحو"كفى بزيد رجلا" فلا يجوز تقديم"رجلا"على "كفى" وان كان فعلا متصرفا،لأنه بمعنى فعل غير متصرف، و هو فعل التعجب؟فمعنى قولك:" كفى بزيد رجلا"ما أكفاه رجلا.

6-الخبر في كان و اخواتها:

1* النواسخ:

النسخ في اللغة: النقل وكتابة حرف بحرف،نسخ الشيء: صوره، نسخ الله الآية:أزال حكمها وفي قوله: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها"،النسخ: الازالة تناسخ يتناسخ تناسخا، تناسخ الشيئات، نسخ احدهما الآخر،تناسخ الورثة:تتابعون والميراث قائم لم يقسم

و في الاصطلاح: الكلمة التي تغير حكم المبتدا و الخبر سواء كانت فعلا مثل كان و اخواتها،أو كانت حرفا مثل إن و اخواتها. فالنواسخ اذن نوعان:النواسخ الفعلية و النواسخ الحرفية.

2* التعريف بكان و اخواتها:

الأفعال الناقصة هي:(كان ، أصبح، أضحى، أمسى ، ظل ، بات، صار، ليس، ما زال، ما انفك، ما فتئ، ما برح، ما دام،) وهناك افعال اخرى تفيد معنى صار و تعمل عملها:

(استحال،عاد،حار،ارتد،تحول،غدا،راح،إنقلب،تبدل).

تدخل هذه الأفعال على المبتدأ والخبر(الجملة الاسمية) فتبقى الاول مرفوعا وتسميه اسمها، وتنصب الثاني وتسميه خبرا لها.

3* خبر كان و اخواتها:

يكون خبرها:

(أ) اسما مفردا نحو: (أمسى المطر غزيرا)

(ب) جملة مضارعية نحو: (كان المطر يهطل)

(ج) ماضوية مقرونة بقد نحو:(كان الليل قد انتصف)

(د) جملة اسمية نحو:(كان زيد عمله عظيم)

(هـ) شبه جملة نحو:(ليس أحد في القاعة)

4* تقديم خبر كان و اخواتها وجوبا:

1-إذا كان خبرها من أسماء الصدارة نحو:

أين كان المجرم؟ كيف أمسيت الجريمة؟

2-يجوز ان يتقدم خبرها نحو:

"و كان حقا علينا نصر المؤمنين"

"ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب"

سلى إن جهلت الناس عنا وعدهم:فليس سواء أكان عالما و جهول.

3-يجب تقديم الخبر على الاسم اذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر نحو:

" كان في البيت صاحبه"

4-يجب تاخير الخبر على الفعل و اسمه اذا كان الاسم محصورا فيه نحو:"ما كان شوقي الا شاعرا".

5* زيادة الباء في خبر الناقص المنفي:

تزاد الباء في اخبار النواسخ النافية و المنفية ،من هذه الافعال، فيكون الخبر مجرورا لفظا، منصوبا محلا:

كان المنفية: كقول الشاعر.

و ان مدت الايدي الى الزاد لم اكن بأعجلهم إذا اجشع القوم اعجل باعجلهم:

الباء حرف زائد.

أعجلهم:مجرور لفظا منصوب ب محلا على أنه خبر كان المنفية،و هو مضاف:

هم:ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه.

ليس: كقوله تعالى"اليس الله باحكم الحاكمين" التين8

باحكم:الباء حر جر زائد

أحكم:مجرور بالباء لفظا منصوب محلا خبر لبيس،و هو مضاف

الحاكمين:مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

6* جواز ذخول الواو على خبر كان.

ان كانت بصيغة الماضي او المضارع بشرط ان يسبقها نفي و بشرط ان يقترن خبرها بالا ،فتقول:ما كان من انسان الا و له اجل.

-ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

- كانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح

- من: حرف جر زائد

- انسان:اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها،انشغال المحل بحركة الحرف الجر الزائد.

- الا: حرف استثناء ملغى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

- الواو:حرف داخل على خبر كان،مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

- له:اللام حرف جر مبني لا محل له من الاعراب،و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر،و الجار و المجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

- أجل: مبتدا مؤخر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة،و الجملة من المبتدأ او خبره في محل نصب خبر كان.

7* حذف النون من"يكون جوازا.

إذا سبق بجازم يجوز حذف النون جوازا نحو:

فإن أك مظلوما فبعد ظلمته: و ان تك ذا عتبى فمثلك يعيب.

أما إذا كان ما بعد النون ساكنا فلا يجوز حذفها،و ذلك مثل لم يكن الناس مجمعين على الخليفة.

فبعد النون حرف ساكن،و هو همزة الوصل في الناس .

و لا يجوز حذفها اذا كان بعدها ضمير متحرك متصل كقولك:وصلني خبر مفرح فان يكنه فأنا سعيد الحظ.

فالهاء ضمير متصل متحرك فلا يجوز ان تقول: فإن يبكه.

6/- الاسم في ان و اخواتها:

1*تعريفها: هي أحرف ناسخةِ ،تختص بالجملة الاسميةِ فان دخلت على الجملة الاسمية، فإنها تُغَيِّرُ حكم الجُمْلَةَ ، فيصبح المبتدأِ إسما لها و يبقى الخبر الخبر مرفوعا،و يسمى خبرها و هي:

إن/أن/كأن/لكن/ليت/لعل، ولكل منها معنى تفيده وتفيد التشبيه، والاستدراك والتمني، والترجي وهي معاني الأفعال.

2* حكم اسمها:

"حكم اسمها النصب اذا كان معربا،و يكون في محل نصب،إذا كان مبنيا.

* و يكون اسما ظاهرا،مثل:" ليت اباك اخي"

* كما يكون اسما مبنيا في محل نصب،نحو:"أنصح أخاك عله ينتصح"،و نحو :" كان هذا الغلام ابني"

* و يأتي اسمها نكرة،كما يأتي معرفة،مثل:" إن في بلادنا خيرا كثيرا"،و "إن الخير في بلادنا كثير.

3* **تقديم خبر ان و أخواتها على اسمها:**

لا يجوز ان يتقدم خبرها على اسمها إلا اذا كان شبه جملة نحو: قوله تعالى" ان مع العسر يسرا"الشرح 6 و قوله:"ان إلينا إيابهم" الغاشية 25.

إن: حرف توكيد مبني على الفتح مشبه بالفعل.

إلينا: شبه الجملة في محل رفع خبر إن مقدم وجوبا.

إيابهم: إياب: اسم ان منصوب مؤخر و هو مضاف و الضمير في محل جر مضاف إليه.

و هناك مواطن يجب فيها تقديم الخبر شبه جملة على الاسم اذا كان هذا الاسم مقترنا بلام التأكيد المزحلقة،نحو قوله تعالى:"ان في ذلك لعبرة" النور 44.

فدخلت اللام على اسم إن:عبرة،فتأخر وجوبا

و يجب أيضا إذا كان الخبر شبه الجملة و الاسم متصلا بضمير يعود على شيء في الخبر نحو:إن أمام المريض أولاده.

أولاده:اسمان منصوب مؤخر وجوبا لاتصاله بضمير يعود على:المريض الذي هو جزء من الخبر.

4* العطف على أسماء هذه الأحرف:

إذا عطفت على أسماء هذه الأحرف عطفت بالنصب و لكنه يجوز ل كان تعطف بالرفع على أسماء إن و أن و لكن فقط،على ان المعطوف مبتدأ محذوف الخبر، وذلك نحو:

"إن أباك مقبل و أخوك "

–أخوك: مبتدأ و خبره محذوف تقديره:مقبل أي: وأخوك مقبل: ومثال ذلك أيضا قوله تعالى:" أن الله بريئ من المشركين و رسوله" التوبة3.

أي و رسوله بريئ من المشركين فرفع : رسوله على انه مبتدأ محذوف الخبر تقديره:بريئ يقدر من السياق،أما قراءة النصب فعلى أن رسوله: معطوف على اسم:إن و هو لفظ الجلالة هذا إذا كان المعطوف بعد تمام الخبر،أما إذا كان بعد الاسم مباشرة و قبل الخبر فالنصب اولى الى درجة الوجوب.

فتقول :إن ابي و اباك صديقان.

و قد ورد بالرفع في قول الشاعر:

– فمن يك أمسى بالمدينة رحلة فاني وقيا بها الغريب.

و هنا غريب خبر لان بينما قيار مبتدأ خبره محذوف تقديره: غريب،مقدر من السياق.

5* دخول "ما" الكافة على إن و أخواتها:

إذا اتصلت "ما"بإن أو إحدى أخواتها تكفها عن العمل و تسمى كافة و مكفوفة نحو:"إنما المؤمنون إخوة"

و نحو: كأنما العلم نور

كأنما:كافة و مكفوفة:العلم نور

العلم: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

نور: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

و نحو: لعلما الله يرحمنا.

غير أن وأليت، يجوز فيها الأعمال و الإهمال بعد ان تلحقها(ما)هذه تقول :"ليتما الشباب يعود"

نلاحظ إهمال(ليت) في الجملة الأولى،و أعمالها في الجملة الثانية،فتكون (ما) في الجملة الثانية زائدة غير كافة.

و متى لحقت (ما الكافة) هذه الأحرف،زال اختصاصها بالأسماء،فلذا أهملت.

و جاز دخولها عل الجملة الفعلية،كما تدخل على الجملة الاسمية،إلا(ليت)،فإنها تبقى على اختصاصها بالأسماء،و يرجح إعمالها على إهمالها و من الأمثلة دخولها على الجملة الفعلية،قوله تعالى:"كأنما يساقون إلى الموت".

7– اسم لا نافية للجنس:

1* تعريف لا النافية لجنس:

و هي حرف يدخل على الجملة الاسمية فيعمل فيها عمل إن من نصب المبتدأ او يرفع الخبر، و تفيد نفي الحكم على جنس اسمها ويسميها النحاة لا النافية على سبيل التنصيص أو على سبيل النص لأنها تنفي الحكم عن جنس اسمها بغير احتمال لأكثر من معنى واحد و يسمونها أيضا لا النافية للجنس على سبيل الاستغراق لأن نفيها

يستغرق جنس اسمها كله فأنت حين تقول: لا إنسان مخلد فقد نفيت الحكم بالخلود عن جنس الإنسان،أي أن النفي استغرق الجنس كله.

2* شروط عملها :

1 – أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو: : فلا قوم شر منهم غير انهم تظنهم أمثال ترك و كابل

2 – ألاَّ يفصل بينها وبين اسمها أي فاصل و الا أهملت و كررت نحو قوله تعالى:" لا فيها غول و لا هم عنها ينزفون" الصافات 47.

3 – ألا يدخل عليها حرف جر نحو: سافرت بلا موعد.

4– ان يكون اسمها معرفة مؤولة بنكرة كان يكون علما لم يرد به مسمي معين نحو: إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا أهلك قيصر فلا قيصر بعده.

5– كأن يكون الحكم المنفي بها شاملا جنس اسمه كله نحو: لا طالبا غائب– فان قلنا" لا طالب واحد غائبا..فان كلمة "واحد" دلت بوضوح على ان النفي ليس شاملا افراد الجنس كله و انما هو مقصور على فرد واحد.

3* حكم اسم "لا":

أولا: إذا فصل بينهما أي بين لا و اسمها وجب إلغاء عملها كما وجب تكرارها نحو:لا فيها القاعة لا رجل و لا امرأة.

ثانيا: اذا تكررت لا نحو: لا حول و لا قوة الا بالله،جاز خمسة اوجه.

1–إعمالها فنقول: لا حول و لا قوة الا بالله

2–إهماله و اعتبار ما بعدها مبتدا و خبر نحو: لا حول و لا قوة الا بالله.

3–إعمال الاولى و اهمال الثانية،و يكون الاسم بعد الثانية مرفوعا على انه مبتدا مثل: لا حول و لا قوة الا بالله.

4– اهمال الاولى و اعمال الثانية نحو: لا حول و لا قوة الا بالله.

حول: مبتدا

قوة: اسم لا منصوب.

5-اذا عطفنا على اسم لا و لم نكررها امتنع إهمالها و وجب إعمالها و جاز في المعطوف وجهان: الرفع و النصب،نحو:

* لا تلميذ او تلميذة –تلميذة في الصف،و النصب أولى

و اذا كان المعطوف على اسم لا معرفة لا يجوز فيه الا الرفع نحو:

* لا طالب و لا سمير في الصف.

6- إذا نعت اسم لا فاما ان يكون معربا و إما ان يكون مبنيا.

أ- اذا كان معربا جاز فيه الرفع و النصب مثل: لا عامل خير مذموما أو مذموم،و الرفع يكون على انه نعت لمحل لا و اسمها و النصب أولى

ب- اذا كان مبنيا فله ثلاث حالات:

- ان ينعت بمفرد متصل به فيجوز فيه الرفع و النصب و البناء نحو: لا طالبا كسولا في الصف.

(كسولا :نعت منصوب)

* لا طالب كسول

(كسول : نعت لمحل لا و اسمها)

* لا طالب كسول

(كسول : نعت مبني)

- ان ينعت بمفرد فصل بينهما فاصل فيمتنع بناء النعت و يجوز فيه الرفع و النصب فنقول: لا طالبا في الجامعة مهملا او مهمل.

ان ينعت بمضاف او شبيه بالمضاف فيجوز في النعت النصب و الرفع و يمتنع البناء نحو: لا طالبا ذا كسل او ذو كسل في الصف.

لا طالبا راغبا او راغب في البقاء.

4* **حذف اسم لا و خبرها.**

يمكن ان يحذف اسمها و لكن في جمل نادرة،و ذلك كقولك حين تخفف الاسى عن صديق لك: لا عليك.

لا: لا نافية الجنس

عليك: شبه جملة في محل رفع خبر لا واسمها محذوف جوازا تقديره باس، وكأنك تريد ان تقول :لا باس عليك.

و لكنك يمكن ان تقول له حاذفا الخبر و ذاكرا الاسم:لاباس

لا: النافية للجنس

باس: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح، والخبر محذوف، جوازا تقديره:عليك فأنت تريد ان تقول:لا باس عليك.

ومثل حذف الخبر ،قولك: لا إله إلا الله.

لا : النافية للجنس

إلاه : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح و خبرها محذوف تقديره موجود

إلا:أداة حصر.

الله: مبتدا مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ،و خبره محذوف تقديره:موجود.

أي تريد ان تقول :لا اله موجود الا الله موجود.

5* حكم لا مع سيئ:

و ذلك نحو قولك: احب علوم اللغة و لا سيما النحو

فلك مني" سيئ" إعرابان: النصبنو البناء على الفتح.

و لك في "ما" إعرابان:اسم موصول ،حرف زائد.

و لك في"النحو" و ما وقع موقعه ثلاثة اعرابات:

- مرفوع على انه مفعول به
- منصوب على انه مفعول به
- مجرور على انه مضاف الى سيئ.

الفصل الثاني؛ التطبيقي

دلالة المنصوبات في ديوان إيليا أبي ماضي

الفصل الثاني: المنصوبات ودلالتها في الديوان

*** المبحث الأول: المنصوبات الأصلية (المفعولات أو المفاعيل)**

1- المفعول به: قصيدة الفقير:

في البيت 03: يرعى نجوم الليل ليس به هوى ** ويخاله كلفا بهنّ الرائي

(نجوم):مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(يخاله): الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

كلفا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 05: قد عضه اليأس الشديد بنابه *** في نفسه والجوع في الأحشاء

عضه: الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

يبكي بكاء الطفل فارق أمه *** ما حيلة المحزون غير بكاء

أمه: أم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت07: فأقام حلس الدار وهو كأنه *** لخلو تلك الدار في بيداء

حلس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 08: حيران لا يدري أيقتل نفسه *** عمدا فيخلص من أذى الدنياءِ

نفسه:نفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 10: طرد الكرى وأقام يشكو ليله *** يا ليل طلت وطال فيك عنائي

الكرى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ليله: ليل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 17:إني وجدت حظوظهم مسودّة *** فكأنما قدت من الظلماء

حضوضهم: حضوض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت19: ما في أكفهم من الدنيا سوى****** أن يكثروا الأحلام بالنعماء

الأحلام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 24: لا تسألوني المدح أو وصف الدمى *** إني نبذت سفاسف الشعراء

المدح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سفاسف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت25: باعوا لأجل المال ماء حيائهم *** مدحا وبت أصون ماء حيائي

ماء (شطر أول): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ماء (شطر ثاني): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت31: ألفوا الرياء فصار من عادتهم *** لعن المهيمن شخص كل مرائي !

الرياء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شخص: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت32:إن يغضبوا مما أقول فطالما****** كره الأديب جماعة الغوغاء

جماعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت34:أو كلما نصر الحقيقة فاضل *** قامت عليه قيامة السفهاء

الحقيقة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت35: أنا ما وقفت اليوم فيكم موقفي *** إلا لأندب حالة التعساء

حالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت36:عليّ احرّك بالقريض قلوبكم *** ان القلوب مواطن الأهواء

قلوبكم: قلوب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 39: قطع القنوط عليه خيط رجائه *** والمرء لا يحيا بغير رجاء

خيط: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 46: انصر أخاك فان فعلت كفيته *** ذلّ السؤال ومنه البخلاء

كفيته: الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

ذل: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت 50: أنا لا اذكّر منكم أهل الندى *** ليس الصحيح بحاجة لدواء.

أهل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

****

قصيدة تلك السنون:

في البيت1: تلك السنون الغاربات ورائي ***** سفر كتبت حروفه بدمائي

حروفه:حروف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت2: ما عشتها لأعدّها بل عشتها ***** لتبين في سمائها سمائي

عشتها:الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

لأعدها: الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

في البيت 7: وعبادة للحق أين وجدته ***** والحسن في الأحياء والأشياء

وجدته:الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

في البيت8: لتدور بعدي قصة عن عاشق ***** رقصت به الدنيا جناح ضياء

جناح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت9:نشر الطيوب على دروب حياته ***** وسرى هوى في الطيب والأنداء

الطيوب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت20:فعرفت مثلهم بأني موخد**** بؤسي، وأني خالق نعمائي

مثلهم: مثل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت21: إني أراني بعد ما كابدته **** كالفلك خارجة من الأنواء

كابدته:الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

في البيت22: وكسائح بلغ المدينة بعدما **** ضلّ الطريق وتاه في البيداء

المدينة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت26:نهش الأسى لما ضحكت قلوبهم ***** عرس المحبة مأتم البغضاء

قلوبهم:قلوب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت27:ذني إلى الحسّاد أني فتّهم**** وتركهم يتعثرون ورائي

فتهم:هم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

تركتهم:هم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

في البيت29:عفو المروءة والرجولة أنني **** أخطأت حين حسبتهم نظرائي

حسبتهم:هم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

في البيت34:وأبو البرية ما أبان وجوده*****وأنتم غايته سوى حواء

وجوده:وجود: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

غايته:غاية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت35: إني سكبت الخمر حين سكبتها**** للناس، لا للأنجم الزهراء

الخمر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سكبتها:الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

في البيت36:لا تشرب الخمر النجوم وإن تكن***** معصورة من أنفس الشعراء

الخمر: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت39:يا من يقول (ظلمت نفسك فاتئد) *******دعني ، فلست بحامل أعبائي

نفسك: نفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت41:ما العمر؟ إن هو كالإناء*****وإنني بالطيّب الغالي ملأت إنائي

إنائي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

في البيت44: يا صحب لن أنسى جميل صنيعكم **** حتى تفارق هيكلي حوبائي

جميل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت45:وتقول عيني "قد فقدت ضيائي" **** ويقول قلبي"قد فقدت رجائي

ضيائي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

رجائي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

****

قصيدة يا صاح:

في البيت 13: ساعدك الدّهر على لثمها ***** ورشف ما خلف اللّهيب العجيب

ساعدك: الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

في البيت15: تعنّف القلب على غيّة ****** وتعذل العين التي لا تنيب

القلب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت16 :قتلت نزعاتك في مهدها ****** ولم تطع في الحب حتّى الحبيب

نزعاتك:نزعات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

2- **المفعول مطلق:**

قصيدة "الفقير"

في البيت6: يبكي بكاء الطفل فارق أمه ****** ما حيلة المحزون غير بكاء !

بكاء: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

في البيت41: قل للغني المستعز بماله ****** مهلا لقد أسرفت في الخيلاء

مهلا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قصيدة" تلك السنون"

في البيت6: ومحبة للخير تسري في دمي **** ورعاية للضعف والضعفاء

محبة: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رعاية: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

في البيت7: وعبادة للحق أين وجدته ****** والحسن في الأحياء والأشياء

عبادة: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

في البيت23: شكرا لأصحابي فلولا حبهم ****** لم أقترب من عالم اللألاء

شكرا: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت30: شكرا لكلّ فتى مزجت بروحه **** روحي فطاب ولاؤه وولائي

شكرا: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قصيدة "يا صاح"

في البيت4: لكن لأمر أدرى به ****** رجعت عنّها المستريب
رجعة: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في البيت9: لكن لأمر أدرى به ****** رجعت عنّها المستريب
رجعة: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في البيت14: لكن لأمر أدرى به ****** رجعت عنّها المستريب
رجعة: نائب عن المفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3- المفعول لأجله: قصيدة "الفقير" "تلك السنون" "يا صاح!"

لا يوجد مفعول لأجله.

4- المفعول فيه:

قصيدة " الفقير"

في البيت10:طرد الكرى وأقام يشكو ليله ****** يا ليل طلت وطال فيك عنائي

ليله:ليل: ظرف زمان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت33:أو ينكروا أدبي فلا تتعجبوا ****** فالرمد طلوع ذكاء

طلوع: ظرف زمان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت35: أنا ما وقفت اليوم فيكم موقفي ****** إلا لأنذب حالة التعساء

اليوم: ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

في البيت38: أمسى سواء ليلة وصباحه ****** شتان بين الصبح والإمساء

بين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت40: لهفي! ولو أجدى التعيس تلهفي ****** لسفكت دمعي عنده ودمائي

عند: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

البيت44:وتظل ترفل بالحرير أمامه ****** في حين قد أمسى بغير كساء

أمام : ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قصيدة " تلك السنون"

في البيت 4: لبذّني يوم التفاخر شاطىء ****** ما فيه غير رماله الخرساء

يوم: ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت14: أين الشباب ألفّ أحلامي به **** ليس الشباب الآن لي برداء

الآن: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت29: عفو المروءة والرجولة أنني **** أخطأت حين حسبتهم نظرائي

حين: ظرف زمان مفعول فيه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

في البيت32: ليس الجمال هو بذاته *** الحسن يوجد حين يوجد رآء

حين: ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

في البيت35:إني سكبت الخمر حين سكبتها **** للناس، لا للأنجم الزهراء

حين: ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

قصيدة " يا صاح!"

في البيت8:في طرفك الساجي هيام بها***** وبين أحشائك شوق مذيب

بين: ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت10: تقول للنفس الطّموح اقصري***** ما غرّ با لصّهباء يوما لبيب
يوما: ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت13:ساعدك الدّهر على لثمها ****** ورشف ما خلف اللّهيب العجيب
خلف: ظرف مكان مفعول فيه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في البيت17: والآن لّما انجاب عنك الصّبى****** ولاح في المفرق ثلج المشيب

الآن: ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

5- المفعول معه:

قصيدة " الفقير" :

في البيت30: نادوا علينا بالمحبة والهوى ****** وصدورهم طبعت على البغضاء

الهوى: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

قصيدة " تلك السنون " و"يا صاح!"

لا يوجد المفعول معه.

المبحث الثاني: المنصوبات الملحقات

1- المنادى:

قصيدة " الفقير"

في البيت10: طرد الكرى وأقام يشكو ليله ****** يا ليل طلت وطال فيك عنائي

ليل: منادى مبني على الضم في محل نصب وهو نكرة مقصودة.

في البيت16: وارحمتا لليأسين فانهم **** موتى وتحسبهم من الاحياء

رحمتا : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قصيدة " تلك السنون"

في البيت44: يا صحب لن أنسى جميل صنيعكم *** حتى تفارق هيكلي حوبائي

صحب: منادى مبني على الضم في محل نصب وهو نكرة مقصودة.

قصيدة يا صاح!

في البيت21: خل البكا يا صاحبي والأسى ***** الليل لا يقصيه عنك النحيب

صاحبي: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وهو نكرة غير مقصودة.

2- المستثنى بألا:

قصيدة الفقير، تلك السنون، يا صاح، لا يوجد المستثنى بـ "إلا".

3- الحال:

"**قصيدة الفقير**"

في البيت17: إني وجدت حظوظهم مسودّة ****** فكأنما قدت من الظلماء

مسودة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قصيدة " تلك السنون"

في البيت10: وأطلّ في قلب البخيل سماحة **** وشجاعة في السلم والهيجاء

سماحة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت16:كم من رؤى طلعت على جنباتها **** ركبا من الأضواء والأشذاء

ركبا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت21: إني أراني بعد ما كابدته *** كالفلك خارجة من لأنواء.

خارجة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قصيدة " قصيدة يا صاح!"

لا يوجد الحال

4- التمييز:

"**قصيدة الفقير**"

في البيت3: يرعى نجوم الليل ليس به هوى ****** ويخاله كلفا بهنّ الرائي

كلفا: تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت8: حيران لا يدري أيقتل نفسه ****** عمدا فيخلص من أذى الدنياء

عمدا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت25: باعوا لأجل المال ماء حيائهم ****** مدحا وبت أصون ماء حيائي

مدحا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قصيدة " تلك السنون" وقصيدة " قصيدة يا صاح!"

لا يوجد التمييز.

5- الخبر في كان و أخواتها:

في البيت 15: بن يا ظلام عن العيون فربّما ****** طلع الصباح وكان فيه عزائي

عزائي: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

في البيت 25: باعوا لأجل المال ماء حيائهم ****** مدحا وبت أصون ماء حيائي

أصون ماء حيائي : جملة فعلية في محل نصب خبر بت.

في البيت26: لم يفهموا ما للشعر؛ إلا أنه ****** قد بات واسطة إلى الاثراء

الى الإثراء: شبه جملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر بات.

في البيت29: شقي القريض بهم وما سعدوا به ****** لولاهم اضحى من السعداء

من السعداء: شبه جملة من الجار و المجرور في محل نصب خبر أضحى.

في البيت31: ألفوا الرياء فصار من عادتهم **** لعن المهيمن شخص كل مرائي !

من عاداتهم: شبه جملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر صار.

في البيت43: فمن القساوة أن تكون منعما ****** ويكون رهن مصائب وبلاء

منعما : خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رهن: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت44: وتظل ترفل بالحرير أمامه ****** في حين قد أمسى بغير كساء

ترفل بالحرير: جملة فعلية في محل نصب خبر تظل.

بغير كساء: شبه جملة من الجار و المجرور في محل نصب خبر أمسى.

في البيت47: أذوي اليسار وما اليسار بنافع ****** إن لم يكن أهلوه أهل سخاء

أهل: خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت50: انا لا اذكّر منكم أهل الندى ****** ليس الصحيح بحاجة لدواء

بحاجة لدواء: شبه جملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر ليس

في البيت51: إن كانت الفقراء لا تجزيكم ****** فاللّه يجزيكم عن الفقراء

تجزيكم: جملة فعلية في محل نصب خبر كانت.

قصيدة" تلك السنون"

في البيت32: ليس الجمال هو بذاته **** الحسن يوجد حين يوجد رآء

هو: ضمير منفصل مبني في محل نصب خبر ليس

في البيت36: لا تشرب الخمر النجوم وإن تكن **** معصورة من أنفس الشعراء

معصورة: : خبر تكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قصيدة " يا صاح! " لا يوجد خبر كان وأخواتها.

6- الاسم في إن وأخواتها:

"**قصيدة الفقير**"

في البيت7: فأقام حلس الدار وهو كأنه ***** لخلو تلك الدار في بيداء

كانه :الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب إسم كأن

في البيت16: وارحمتا لليأسين فانهم ******موتى وتحسبهم من الاحياء

انهم :هم: ضمير متصل مبني في محل نصب إسم إن.

في البيت17: إني وجدت حظوظهم مسودّة ****** فكأنما قدت من الظلماء

في البيت21: ابطر الأنام من السرور وعندهم ****** إن السرور مرادف العنقاء

السرور: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت22: إني لأحزن ان تكون نفوسهم **** غرض الخطوب وعرضة الأرزاء

إني: الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم

في البيت36: عليّ أحرّك بالقريض قلوبكم ****** إن القلوب مواطن الاهواء

القلوب: اسم إن منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في البيت49:ان الضعيف بحاجة لنضاركم****** لا تقعدوا عن نصرة الضعفاء

الضعيف: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قصيدة" تلك السنون"

في البيت3: سيّلن لو أني قنعت بعدّها **** عمري وعمر الصخرة الصماء

إني الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب إسم إن.

في البيت21: إني أراني بعد ما كابدته **** كالفلك خارجة من لأنواء

إني الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

في البيت28: وخطيئتي الكبرى إليهم أنهم**** قعدوا ولم أقعد على الغبراء

أنهم:هم: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

في البيت29: عفو المروءة والرجولة أنني **** أخطأت حين حسبتهم نظرائي

أنني:الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

في البيت 40: إنّ الحياة الروح بعض عطائها *** وأنا ثمار الروح كلّ عطائي

الحياة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

" **قصيدة: يا صاح!**"

في البيت4: لكن لأمر أنت أدرى به ****** رجعت عنها رجعة المستريب

أنت: ضمير منفصل مبني في محل نصب اسم إن.

في البيت7: دارت على الشرب بها غادة ****** كأنها ظبي الكناس الربيب

كأنما: الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

في البيت20: تود لو أن الصبى عائد ******ههيات قد مر الزمان القشيب

صبي: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

7- إسم لا النافية للجنس: " قصيدة الفقير" " قصيدة تلك السنون" لا توجد لا النافية

" **قصيدة: يا صاح!**"

في البيت22: لا خير في الشيء انقضى وقته ****** ما لقتيل حاجة بالطبيب!!!

خير: إسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التوابع المنصوبة ونصب الفعل المضارع

المبحث الأول: التوابع المنصوبة

1- النعت:

" **قصيدة الفقير**"

لا يوجد في هذه القصيدة نعت

" **قصيدة تلك السنون**"

في البيت40: إنّ الحياة الروح بعض عطائها= وأنا ثمار الروح كلّ عطائي

الروح: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

" **قصيدة: يا صاح!**"

لا يوجد في هذه القصيدة.

2-التوكيد: " قصيدة الفقير" " قصيدة تلك السنون" " قصيدة: يا صاح!" لا يوجد التوكيد.

3- **عطف النسق:** " **قصيدة الفقير**"

في البيت38: امسى سواء ليلةه وصباحه ****** شتان بين الصبح والإمساء

صباح: اسم معطوف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

" قصيدة تلك السنون" " قصيدة: يا صاح!" لا يوجد عطف النسق

4- **البدل:** " قصيدة الفقير" " قصيدة تلك السنون" " قصيدة: يا صاح!" لا يوجد البدل في هذه القصائد.

نصب الفعل المضارع

" **قصيدة الفقير**"

في البيت19: ما في أكفهم من الدنيا سوى ****** أن يكثروا الأحلام بالنعماء

يكثروا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و"واو" الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

" **قصيدة تلك السنون**"

في البيت19: ودعت للذّات الخيال وعفتها *** ورضيت أن أشقى مع الحكماء

أشقى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التغدر.

في البيت44: يا صحب لن أنسى جميل صنيعكم *** حتى تفارق هيكلي حوبائي

أنسى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التغدر.

تفارق: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

" قصيدة: يا صاح!" لا يوجد نصب الفعل المضارع.

ونرجو منك مساعدتنا يا أستاذنا الفاضل بقدر استطاعتك، وجزاك الله خيرا.

" **قصيدة الفقير**"

همّ ألم به مع الظلمـــاء ** فتأى بمقلته عن الإغفاء**
نفس أقام الحزن بين ضلوعه *** والحزن نار غير ذات ضياء**
يرعى نجوم الليل ليس به هــوى ** ويخـاله كلفا بهنّ الرائي**

في قلبه نار (الخليل) وانما **** في وجنتيه أدمع (الخنساء)**
قد عضة اليأس الشديد بنابه **** في نفسه والجوع في الاحشاء**
يبكي بكاء الطفل فارق أمه **** ما حيلة المحزون غير بكاء!**
فأقام حلس الدار وهو كأنه **** لخلو تلك الدار في بيداء**
حيران لا يدري أيقتل نفســه **** عمدا فيخلص من أذى الدنياء**
أم يستمر على الغضاضة والقذى**** والعيش لا يحلو مع الضراء**
طرد الكرى وأقام يشكو ليلــه **** يا ليل طلت وطال فيك عنائي**
يا ليل قد أغريت جسمي بالضنا **** حتى ليؤلم فقده أعضائي**
ورميتني يا ليل بالهــم الذي **** يفري الحشا، والهم أعسر داء**
يا ليل مالك لا ترق لحالتي **** أتراك والأيام من أعدائي؟**
يا ليل حسبي ما لقيت من الشقا **** رحماك لست بصخرة صماء**
بن يا ظلام عن العيون فربّمــا **** طلع الصباح وكان فيه عزائي**
وارحمتا لليائسيــن فإنهم **** موتى وتحسبهم من الاحياء**
إني وجدت حظوظهم مســودّة **** فكأنما قدت من الظلماء**
ابدأ يسر الزمان وــمالهم **** حظ كغيرهم من السرّاء**
ما في أكفهم من الدنيا سـوى **** أن يكثروا الأحلام بالنعماء**
ندنو بهم آمالهم نحو الهنــا **** هيهات يدنو بالخيال النائي**
ابطر الأنام من السرور وعندهم **** ان السرور مرادف العنقاء**
إني لأحزن ان تكون نفــوسهم **** غرض الخطوب وعرضة الارزاء**

أنا ما وقفت لكي أشبب بالطلا **** مالي وللتشبب بالصهباء؟**
لا تسألوني المدح أو وصف الدمى **** إني نبذت سفاسف الشعراء**
باعوا لأجل المال ماء حيـائهم **** مدحا وبت أصون ماء حيائي**
لم يفهموا ما للشعر؛ إلا أنــه **** قد بات واسطة إلى الاثراء**
فلذاك ما لاقيت غير مشبب **** بالغانيات وطالب لعطاء**
ضاقت به الدنيا الرحيبة فانثنى **** بالشعر يستجدي بني حواء**
شقي القريض بهم وما سعدوا به **** لولاهم اضحى من السعداء**
نادوا علينا بالمحبة والهــوى **** وصدورهم طبعت على البغضاء**
ألفوا الرياء فصار من عـــــــــادتهم **** لعن المهيمن شخص كل مرائي !**
إن يغضبوا مما أقول فطـالما **** كره الأديب جماعة الغوغاء**
أو ينكروا أدبي فلا تتعجبوا **** فالرمد طلوع ذكاء**
أو كلما نصر الحقيقة فاضل **** قامت عليه قيامة السفهاء**
أنا ما وقفت اليوم فيكم موقفي **** إلا لأنذب حالة التعساء**
عليّ احرّك بالقريض قلوبكم **** ان القلوب مواطن الاهواء**
لهفي على المحتاج بين ربوعكم **** يمسي ويصبح وهو قيد شقاء**
امسى سواء ليلةه وصباحه **** شتان بين الصبح والامساء**
قطع القنوط عليه خيط رجائه **** والمرء لا يحيا بغير رجاء**
لهفي! ولو أجدى التعيس تلهفي **** لسفكت دمعي عنده ودمائي**
قل للغني المستعز بماله **** مهلا لقد اسرفت في الخيلاء**
جبل الفقير أخوك من طين **** ومن ماء، ومن طين جبلت وماء**
فمن القساوة ان تكون منعما **** ويكون رهن مصائب وبلاء**
وتظل ترفل بالحرير أمامه **** في حين قد امسى بغير كساء**

اتضن بالدينار في اسعافه **** وتجود بالآلاف في الفحشاء**
انصر أخاك فان فعلت كفيته **** ذلّ السؤال ومنه البخلاء**
أذوي اليسار وما اليسار بنافع **** إن لم يكن أهلوه أهل سخاء**
كم ذا الجحود ومالكم رهن البلا **** وبم الغرور وكلكم لفناء؟**
إن الضعيف بحاجة لنضاركم **** لا تقعدوا عن نصرة الضعفاء**
انا لا اذكّر منكم أهل الندى **** ليس الصحيح بحاجة لدواء**
إن كانت الفقراء لا تجزيكم **** فاللّه يجزيكم عن الفقراء**

****

" قصيدة تلك السنون"

تلك السنون الغاربات ورائي**** سفر كتبت حروفه بدمائي**
ما عشتها لأعدّها بل عشتها **** لتبين في سمائها سمائي**
سيّلن لو أني قنعت بعدّها ******عمري وعمر الصخرة الصماء
لبذّني يوم التفاخر شاطىء**** ما فيه غير رماله الخرساء**
لا حت لي العلياء في آفاقها**** فأردتها دربا ألى العلياء**
ومحبة للخير تسري في دمي**** ورعاية للضعف والضعفاء**
وعبادة للحق أين وجدته ******والحسن في الأحياء والأشياء
لتدور بعدي قصة عن عاشق**** رقصت به الدنيا جناح ضياء**
نشر الطيوب على دروب حياته**** وسرى هوى في الطيب والأنداء**
وأطلّ في قلب البخيل سماحة ******وشجاعة في السلم والهيجاء
ومشى ألى المظلوم بارق رحمة**** وهوى على الظلام سوط بلاء**
متعوّ دنيا قد طوت آبائي**** وتهش دنيا أطلعت أبنائي**

تلك السنون ببؤسها ونعيمها ******مالت بعودي وانطوت بروائي
أين الشباب ألفّ أحلامي به**** ليس الشباب الآن لي برداء**
نفسي تحس كأنما أثقالها ******قد خيرت فتخيرت أعضائي
كم من رؤى طلعت على جنباتها ******ركبا من الأضواء و الأشذاء
قلبت فيها بعد لأي ناظري**** فتعثرت عيناي بالأشلاء**
يا للضحايا لا يرفّ لموتها جفن ******ولا تحصى مع الشهداء
ودعت للذّات الخيال وعفتها**** ورضيت أن أشقى مع الحكماء**
فعرفت مثلهم بأني موخد**** بؤسي،وأني خالق نعمائي**
إني أراني بعد ما كابدته**** كالفلك خارجة من لأنواء**
وكسائح بلغ المدينة بعدما ******ضلّ الطريق وتاه في البيداء
شكرا لأصحابي فلولا حبهم**** لم أقترب من عالم اللألاء**
بهم اقتحت العاصفات بمركي **** وبهم عقدت على النجوم لوائي**
شكرا لأعدائي فلولا عيشهم **** لم أدر أنهمو الغوغاء**
نهش الأسى لما ضحكت قلوبهم **** عرس المحبة مأتم البغضاء**
ذني إلى الحسّاد أني فتّهم **** وتركهم يتعثرون ورائي**
وخطيئتي الكبرى إليهم أنهم **** قعدوا ولم أقعد على الغبراء**
عفو المروءة والرجولة أنني **** أخطأت حين حسبتهم نظرائي**
شكرا لكلّ فتى مزجت بروحه **** روحي فطاب ولاؤه وولائي**
من كان يحلم بالسماء فإني **** في قلب إنسان وجدت سمائي**
ليس الجمال هو بذاته **** الحسن يوجد حين يوجد رآء**
ما الكون؟ ما في الكون لولا **** آدم إلا هباء عالق بهباء**
وأبو البرية ما أبان وجوده **** وأنتم غايته سوى حواء**

إني سكبت الخمر حين سكبتها **** للناس، لا للأنجم الزهراء**
لا تشرب الخمر النجوم وإن تكن **** معصورة من أنفس الشعراء**
تلك السنون، عقيمها كولودها **** حلو ليّ، كذا يشاء وفائي**
فالليلة العسراء من عمري **** وعمر الدهر مثل الليلة السمحاء**
يا من يقول (ظلمت نفسك فاتئد) **** دعني، فلست بحامل أعبائي**
إنّ الحياة الروح بعض عطائها **** وأنا ثمار الروح كلّ عطائي**
ما العمر؟ إن هو كالإناء **** وإنني بالطيّب الغالي ملأت إنائي**
فإذا بقيت، فللجمال بقائي **** وإذا فنيت، ففي الجمال فنائي**
للّه ما أحلى وأسنى ليلتي **** هي في كتاب العمر كالطغراء**
يا صحب لن أنسى جميل صنيعكم **** حتى تفارق هيكلي حوبائي**
وتقول عيني قد فقدت ضيائي **** ويقول قلبي قد فقدت رجائي**

****

قصيدة يا صاح!

يا صاح كم تفاحة غضة **** يحملها في الروض غصن رطيب**
ناضجة ترتج في جوها **** مثل ارتجاج الشمس عند المغيب**
حرضك الوجد على قطفها **** لما غفا الواشي ونام الرقيب**
لكن لأمر أنت أدرى به **** رجعت عنها رجعة المستريب**
تقول للنفس الطموح اقصري **** ما سرقه التفاح شأن الأريب**
ورب صفراء كلون الضحى **** ينفي بها أهل الكروب الكروب**
دارت على الشرب بها غادة **** كأنها ظبي الكناس الربيب**
في طرفك الساجي هيام بها **** وبين أحشائك شوق مذيب**
لكن لأمر أنت أدرى به **** رجعت عنها رجعة المستريب**

تقول للنفس الطموح اقصري **** ما غر بالصهباء يوماً لبيب**
إياك إياك وأكوابهـا **** أخت الخنا هذي وأم الذنوب**
وكم شفاه أرجوانية ***** كأنها مخضوبة باللهيب**
ساعدك الدهر على لثمهـا **** ورشف ما خلف اللهيب العجيب**
لكن لأمر أنت أدرى به **** رجعت عنها رجعة المستريب**
تعنف القلب على غيـــه **** وتعذل العين في الحب حتى الحبيب**
والآن لما انجاب عنك الصبى **** ولاح في المفرق ثلج المشيب**
واستسلم القلب كما استسلمت ***** نفسك لليأس المخوف الرهيب**
أراك للحسرة تبكي كمـا **** يبكي على النائي الغريب الغريب**
تود لو أن الصبى عـائد **** ههيات قد مر الزمان القشيب**
خل البكا يا صاحبي والأسى **** الليل لا يقصيه عنك النحيب**
لا خير في الشيء انقضى وقتـه **** ما لقتيل حـاجة بالطبيـب**

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله المنعوت بأفضل الصفات وبعد:

فإن معرفة لغة من اللغات تكمن في معرفة نحوها وقوانين هذا النحو ومعجمها ومفرداته ونظامها الصوتي، فإذا النظام الصوتي مما نحس به ونسمعه، وكذلك نظام المفردات فإن النظام النحوي يتسم بالتجريد، ولذلك فإنه يحتاج إلى جهد أكبر من البحث والتنقيب، وهذه الصعوبة في بحثه لا يجوز أن تصرفنا عن ذلك مهما كانت العقبات وفي ختام هذا البحث المتواضع، وبعد جولة ممتعة بين مفردات هذه القصيدة، وجدنا قلة تردد المنصوبات فيها . كما يظهر في البحث .

وبعد ذلك تمكنا من إحصاء النتائج التالية:

1- احتل المفعول به ما يزيد عن النصف من المنصوبات لكثرة الأفعال المتعدية في القصائد، لأن المفعول به يفيد التخصيص.
2- قلة ورود المفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول معه وانعدام المفعول لأجله.
3- خلت القصائد من المنصوبات خلوا كاملا كالحال والتمييز، وكثر استخدام (كان وأخواتها) الناقصة، لأنها تفيد التوقيت في الماضي وكذلك تفيد الاستمرار والدوام، وكثر استخدام (إنّ وأخواتها) التي تفيد التوكيد.
4- قلّة التوابع المنصوبة كالبدل والعطف والتوكيد والنعت.
5- قلّة الأفعال المضارعة المنصوبة بـ أن، لن، كي، إذن.

وأخيرا يمكن القول إن هذه الدراسة تفتح المجال أمام الدارسين للفصل بين المنصوبات والمرفوعات والمجرورات، لدراستها مستقلة، للخروج بنتائج أوسع، وقد تقوم الدراسة على أحد المنصوبات في ديوان تذكار الماضي لإيليا أبو ماضي مثلا، ويستفيد الباحثون من هذه الدراسة وأمثالها، ونتمنى أن نرى دراسة علمية لكل منصوب في الديوان على حدة، في سلسلة تظهر للباحث مدى تردد هذه المنصوبات، لكي يتم الخروج بنتائج موسعة وعميقة.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

1- الكتب:

- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د ط، د ت.
- النجار، لطيفة ، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية ، دار البشير، ط1،عمان،1414-1994
- الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمان،الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، دار النفائس، ط5، بيروت،1986.
- حسن،عباس، النحو الوافي، دار المعارف، ط5، مصر.
- عرار، مهدي اسعد، ظاهرة اللبس في العربية – جدل التواصل والتفاصل، دار وائل، ط1،عمان،2003.
- ـــ جدل اللفظ والمعنى- دراسة دلالة الكلمة العربية ، دار وائل ط1،عمان،2004 .
- الغلاييني ، مصطفى، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت- لبنان،1912.
- ابن هشام، شرح شذور الذهب في معركة كلام العرب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية الكبرى ، مصر.
- الجرجاني ، الشريف ، التعريفات ، دار الكتب العربية ، بيروت،1983.
- ابن عقيل، بهاء الدين ، شرح ابن عقيل ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر،1405-1985.
- ابن منظور ، ابو الفضل ، لسان العرب ، دار القلم ، ط6، بيروت ، 1417-1997

- ابن يعيش، موفق الدين ، شرح المفصل، عالم الكتب ، بيروت.
- الراجحي، عبده، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان ،ط1426،1-2004.
- حسين صالح، عبد علي، النحو العربي، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية ، ط2، 1430-2009.
- الشجري، عزام عمر، النحو التطبيقي، دار البشير ، عمان- الأردن،2001.
- مغالسة ، محمود حسني، النحو الشافي الشامل ، كلية الآداب الجامعة الأردنية، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ،2007- ط2 ، 2011.
- بن حمو، محمد ، دروس في النحو، الجزائر، ط1 ، 1994.
- عطية، محسن علي، الأساليب النحوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط 1، 2007.
- ابو مغلي ، سميح ، قواعد النحو العربي ، دار البداية ، عمان- الأردن، ط1 ، 1432-2011.
- الشوابكة ، داوود غطاشة و الشمالي، نضال محمد، القواعد الأولى في نحو العربية، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية ، ط 1، 1432-2011.
- بلعيد، صالح، الإحاطة في النحو، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،ب ط،1994.
- سلامة ، ياسر خالد ، النحو التطبيقي ، مركزالكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن، ط1 ، 2000 .
- الشيخ ، حمدى ، الوافي في تيسير النحو والصرف ، كلية الآداب ، القاهرة - مصر، ب ط ، 2004 .

- المعري ، شوقي ، معجم مسائل النحو والصرف ، في تاج العروس للزبيدي ، مكتبة لبنان، ط1 ، 1416- 1996.
- الحر، عبد المجيد ، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل ، دار الفكر العربي، ط 1، 1995 .
- أبو ماضي، إيليا، الديوان،تقديم وشرح حجر عاص، دار الفكر العربي، ب ط.
- ـ ،الديوان، دار العودة، بيروت- لبنان.
- الناعوري، عيسى، أدب المهجر، دار العودة ، بيروت- لبنان.

2-الرسائل الجامعية:

1- سلامة ، إبراهيم محمد عبد المهدي ، المنصوبات في سورة الكهف (دراسة نحوية)، رسالة ماجستير، جامعة الخليل ،2006 .

2- محمود ، صالحة أمل ، عوامل نصب الفعل المضارع (دراسة نحوية تطبيقية) ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة – فلسطين،2010.

3- بهية ، المفاعيل في سورة الفرقان (دراسة ، نحوية ، وصفية ، تحليلية) ، بحث جامعي، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ، 2008.

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء شكر وتقدير مقدمة التمهيد دور الإعراب وعلاماته في الكشف عن المعاني النحوية **مدخل:** **التعريف بتذكار الماضي ونبذة عن حياة الشاعر** **المبحث الأول:حياة إيليا ابو ماضي** أولا:حياته 1_مولده (لبنان) 2_الهجرة إلى مصر 3_الهجرة إلى امريكا ثانيا:ثقافته 1-مدرسة التقليد 2-مدرسة التجديد ثالثا:شعره **المبحث الثاني:التعريف بتذكار الماضي** **الفصل الأول: (نظري):المنصوبات من الأسماء والأفعال أنواعها وأحكامها ودلالاتها** **المنصوبات من الأسماء** **المبحث الأول:المنصوبات الأصلية (المفعولات أو المفاعيل)** 1-المفعول به	

2-المفعول المطلق
3-المفعول لأجله
4-المفعول فيه
5-المفعول معه
المبحث الثاني:المنصوبات الملحقات
1-المنادى
2-المستثنى بـ (إلاّ)
3-الحال
4-التمييز
5-الخبر في كان وأخواتها
6-الاسم في إنّ وأخواتها
7-اسم لا النافية للجنس

الفصل الثاني:التوابع المنصوبة ونصب الفعل المضارع
المبحث الأول:التوابع المنصوبة
1-النعت
2-التوكيد
3-عطف النسق
4-البدل
المبحث الثاني:نصب الفعل المضارع بالأدوات
1-النصب بـ (أن)
2-النصب بـ (لن)
3-النصب بـ (كي)
4-النصب بـ (إذن)

الفصل الثاني (تطبيقي) المنصوبات في تذكار الماضي ودلالاتها **الفصل الثاني:المنصوبات ودلالتها في الديوان** المبحث الأول:المنصوبات الأصلية(المفعولات او المفاعيل) المبحث الثاني:المنصوبات من الأفعال **خاتمة** **المصادر والمراجع** **الفهرس**	

خاتمة :

إنّ موضوع أمراض الكلام أو عيوب النطق يعد من أهم المواضيع التي شغلت الفكر الإنساني في الآونة الأخيرة وأسالت حبر كثير من اللغويين العرب الذين قطعوا فيه أشواطا كبيرة أمثال ابن سينا، والجاحظ، والكندي، وغيرهم من الذين حاولوا أن يزيلوا الغموض عن عالم الطفل وأدائه اللغوي، كما تمكنوا من تحديد المشاكل التي قد تصيب الطفل وتعيقه أثناء أدائه لفعل التواصل اللغوي بالإضافة إلى حصرهم للأسباب التي تحول دون تحقيقه لهذا الغرض.

وفي ختام هذا البحث المتواضع الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على عالم الطفل، وكذا معرفة المشاكل والاضطرابات التي تؤثر سلبا على تحقيقه لوظيفة التواصل، وندرج بعض الحلول التي اقترحها العلماء واللغويون والتي قد تخفف من تفاقم هذه الظاهرة منها:

- ✓ توفير جو الطمأنينة والأمان حتى يكون نطق الطفل سليم وخال من العيوب.
- ✓ عدم الاستهتار في التعامل مع الطفل ويكون ذلك من خلال تصحيح الأخطاء التي يقع فيها حتى لا تصبح عادة لديه.
- ✓ دعم الطفل المصاب بهذه الاضطرابات وعدم إجباره على الكلام بالصورة الصحيحة لأن ذلك قد يؤدي إلى تأزم حالته.

- ✓ على الأبوين تربية أبنائهم على أسس سليمة لأن الدلال الزائد أو ممارسة الاستبداد على الطفل عن طريق الضرب والعقوبات، قد يؤدي به على مثل هذه الاضطرابات والمشاكل.
- ✓ على الآباء الرجوع إلى الطبيب في حالة استمرار ظهور هذه الاضطرابات إلى سن متأخرة.

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

المصادر:

1/ إبراهيم أحمد، أنطلوجيا اللغة عند مارتن هيدجر، الدار العربية للعلوم، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط1 [2008].

2/ إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1 [2010].

3/ أحمد حسني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2 [2009].

3/ أحمد شاكر الكلابي، أعلام الفكر اللغوي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ج.2

4/ أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط3 [2007].

5/ أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي [1997].

6/ جميل حمداوي وآخرون، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، الدار البيضاء، المغرب، ط1 [2008].

7/ جورج يول، معرفة اللغة دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر [1995].

8/ حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطبعة التعليم العالي، الموصل [1989].

9/ حازم علي كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1 [1999].

10/ حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1 [1998].

11/ حنيفي بن ناصر، مختار لزعر، اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 [2010].

12/ ديدييه بورو، ت أنطوان هاشم، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان، ط 2000.

13/ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط6 [2011].

14/ صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر [2008].

15/ محمد إسحاق العناني، مدخل إلى الصوتيات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1 [2008].

16/ محمد حولى، علم اضطرابات اللغة والكلام، دار هومة، ط2 [2008].

17/ ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار صبح، بيروت، لبنان، مجلد 11، ط1 [2006].

18/ نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث [2008].